يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٥ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *
יום ראשון 5.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 224/45 - 5.2.1989 - Price: 80 Agorah

شمير ينتظر «الفرج» الامريكي لمساعدة اسرائيل في «تحريك عملية السلام»!

● ..وآرنس يؤكد: ليس لدى اسرائيل اية «خطة سلمية» حتى الآن ● ي. ليطاني: شمير ورابين يراوغان وغير جديين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين من مقابلته مع صحيفة «لوموند» الفرنسية وتصريحاته السياسية بشأن الصراع الاسرائيلي - العربي، وفي مركزه القضية الفلسطينية، قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، انه سيعرض على الادارة الامريكية الجديدة «افكارا» جديدة من اجل «تقدم عملية السلام في المنطقة» دون ان يحدد هذه «الافكار».

وكان شمير التقى، في اواخر الاسبوع الماضي، وفدا امريكيا مؤلفا من مجموعة من الخبراء في الشؤون الامنية. وقال شمير لاعضاء الوفد ان اسرائيل بحاجة الى «مساعدة» الولايات المتحدة في «تحريك عملية السلام». وان «هدف اسرائيل الاول» هو «اجراء المفاوضات مع

□ البقية على ص ٢ □

البابا قلق حيال سقوط الشهداء في فلسطين المحتلة ولبنان

● يستقبل غبطة البطريرك صباح والمونسنيور كلداني *

● الفاتيكان - الوكالات - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن «القلق العميق حيال القتلى الذين سقطوا اخيرا في الارض المقدسة وفي لبنان»، وذلك خلال خطاب القاه امس الاول (الجمعة) امام عشرة من اساقفة مجلس الاساقفة اللاتين للمنطقة العربية. واستقبل البابا الاساقفة وبينهم بطريرك القدس، المونسنيور ميشيل صباح ومساعديه المونسنيور حنا كلداني المكلف بشؤون الطائفة في اسرائيل والمونسنيور سليم صايغ المكلف بشؤون الطائفة في الاردن في ختام الزيارة، التي يقومون بها كل خمس سنوات الى الفاتيكان.

وذكرهم البابا بانه «اكد الحق الثابت لجميع سكان الارض المقدسة ولبنان وسائر المنطقة في العيش في سلام وحرية وكرامة في وطنهم».

نائبة رئيس البرلمان الالماني الغربي:

على اسرائيل ان تعترف بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت نائبة رئيس البرلمان الالماني الغربي، ان ماري رنجر، في مؤتمر عقد في معهد «بيت بيرل» الجامعي قرب تل ابيب، امس الاول (الجمعة)، اسرائيل الى «الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

واضافت النائبة الاشتراكية الدمقراطية «ان على اسرائيل الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الحقيقي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة» المحتلين.

وعلم من مصدر مأذون له، ان ماري رنجر التي تزور اسرائيل منذ ايام عدة، التقت على التوالي رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، موشيه ارنس، ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

واجتمعت رنجر، امس الاول (الجمعة) في تل ابيب مع وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وفي المقابل رفض رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي استقبال رنجر كممثلة للبرلمان الالماني الغربي.

وحسب الصحافة الاسرائيلية فان رنجر تعتبر صديقة قديمة لاسرائيل، حيث زارتها اكثر من ٢٠ مرة خلال السنوات الاخيرة!

فيدل كاسترو:

نحن بحاجة الى تطور الاتحاد السوفييتي

● غورباتشوف رجل منفتح جدا وذو مخيلة خصبة ●

● كراكاس - الوكالات - اعلن الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، في مقابلة مع التلفزيون الفنزويلي، امس الاول (الجمعة)، تأييده للاصلاحات التي يجريها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي امتدحه بحرارة وتمنى نجاح «البيريسترويكا» مستبعدا، في الوقت نفسه، ان تطبق كوبا الوصفة ذاتها.

واكد كاسترو للصحفي الذي قابله «تأمل ان يتمكن غورباتشوف من تنفيذ خططه وتطبيق قراراته السياسية التي من شأنها زيادة التطور الاقتصادي والتكنولوجي والخروج من وضع الركود الحالي. نحن بحاجة الى تطور الاتحاد السوفييتي».

وتابع «اذا كنتم تعرفون غورباتشوف فسترون انه رجل منفتح جدا وذو مخيلة خصبة. ان محادثاتي معه كانت ممتازة وتحدثت معه بصراحة. الاخرون كانوا يتعاملون معنا بابوية اكثر اما هو فيعاملنا كانداد مع كثير من الاحترام». واضاف «احبه كثيرا».

اجتماع مرتقب للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف لبحث مسألة اصدار جواز سفر فلسطيني

● ابو ظبي - الوكالات - نسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الجمعة ٢/٣، الى مصادر فلسطينية في نيقوسيا قولها ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستنظر في جلستها المرتقبة التي ستعقد في منتصف شهر شباط الجاري في مسألة اصدار جوازات سفر فلسطينية.

وقالت الصحيفة ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هايل عبد الحميد «ابو الهول» سوف يعرض خلال الجلسة تقريرا عن نتائج اتصالات بهذا الشأن من اجل اتخاذ قرار نهائي حول موعد اصدار جوازات السفر هذه.

موشيه ارنس يتوجه الى لندن في منتصف الشهر الحالي

● لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية موشيه ارنس سيقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا في الرابع والخامس عشر من شباط الحالي.

وسيجري ارنس محادثات مع رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، ومع نظيره البريطاني جيفري هاو.

ووصفت وزارة الخارجية الزيارة بانها بالغة الاهمية.

وكانت الحكومة البريطانية ضاعفت اتصالاتها خلال الاسابيع الاخيرة مع منظمة التحرير. واجرى مساعد وزير الخارجية، وليام وولدغريف، محادثات، الشهر الماضي، في تونس مع ياسر عرفات واستقبل اكثر من مرة في لندن بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يزور وولدغريف اسرائيل في الشهر المقبل.

وحسب وزارة الخارجية البريطانية فان النشاط الدبلوماسي المكثف الذي قامت به الحكومة البريطانية منذ تصريحات عرفات في جنيف لا يعني باي شكل ان لندن تقوم بدور الوسيط بين الطرفين ولا انها قررت القيام بمبادرة خاصة فيها في الشرق الاوسط.

وخلال محادثاته مع ارنس سيتطرق هاو الى الموقف في فلسطين المحتلة ولكن الحكومة البريطانية لا تعتزم ممارسة ضغوط على السلطات الاسرائيلية من اجل ان تبدأ حوارا مع عرفات، حسب ما اوضح مصدر في وزارة الخارجية.

في اطار المساعي المبذولة لحل الازمة اللبنانية:

رئيس «لجنة المساعي الحميدة» استعرض والرئيس السوري آخر التطورات على الساحة اللبنانية

● صحيفة «تشرين» تشيد بنتائج «لجنة المساعي الحميدة» بشأن الازمة اللبنانية ● الحص يصف جهود «اللجنة» بانها ايجابية جدا ●

● دمشق - عن «راديو دمشق» - في اطار الجهود المبذولة لايجاد تسوية للمشكلة اللبنانية اجرى رئيس «لجنة المساعي الحميدة»، المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بحل ازمة لبنان السياسية، وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس السبت ٢/٤، محادثات مكثفة مع المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس السوري، حافظ الاسد، حيث اطلعهم على القرارات التي توصلت اليها «لجنة المساعي الحميدة» خلال لقاءاتها مع الفرقاء اللبنانيين في تونس من اجل حل ازمة لبنان الرئاسية.

واستغرق الاجتماع بين رئيس «اللجنة» وبين الرئيس السوري زهاء الساعتين اعلن على اثره الناطق الرسمي باسم قصر الرئاسة، جبران كوريه، ان الوزير الكويتي عرض على الرئيس الاسد اعمال «اللجنة العربية السداسية

□ البقية على ص ٥ □

قوات الاحتلال تقترف عملية قتل في مدرسة في خانيونس

شابان شهيدان (١٥ و ١٧ عاما) ونحو ٦٠ جريحا

القاء جسم حارق وقنبلة على طفل وطفلة وفتى في الضفة

* احد الشهيدين هو شقيق شهيد * بين الجرحى موظف الصليب الاحمر الدولي الذي تدخل لتخليص فتى من ايدي الجنود * اصابتان خطيرتان في دير البلح * المستوطنون يشنون اعتداء كولونياليا ارهابيا على قرية عزون فيتصدى لهم اهلها * بتر يد شاب من الخليل جراء الحروق التي اصيب بها حين اجبره الجنود على الصعود على عامود كهرباء *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكب جنود الاحتلال في خانيونس صباح امس السبت عملية قتل اودت بحياة طالب في المرحلة الاعدادية (شقيق شهيد) وشاب اخر واصابت عشرات اخرين بالرصاص الحي في المدينة ومخيمها وضواحيها وفي انحاء مختلفة بالضفة والقطاع بينهم مواطن سويسري يعمل في هيئة الصليب الاحمر الدولي ويدعى «الكسندر انطونيو» (٣٠ عاما) واصيب برصاصتين في ساقه اليمنى ادتا الى كسرين في عظمها.

وابتدأت عملية القتل هذه في حوالي السابعة والنصف من صباح امس عندما اقتحمت قوة من نحو (٣٥) جنديا مدرسة احمد بن عبد العزيز الاعدادية لاعتقال احد الفتية بحجة انه يرشق الحجارة. وخلال اعتقال الفتى (وكان الجنود يضربونه) تدخل موظف الصليب الاحمر الدولي وفريق طبي تابع لعيادة الوكالة محاولا تخليص الفتى ولكن دون جدوى. وعندما احتج هؤلاء على ضربه (وكان الاهالي بدأوا في التجمع والمطالبة بالافراج عنه) قام احد الضباط بالقاء قنبلة للصوت واخرى للغاز المسيل للدموع اعقبتها صليات من الرصاص الحي من جانب الضابط والجنود. وعلى الفور اصيبت ثلاث نساء وموظف الصليب الاحمر وسقطوا ارضا وواصل الجنود اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز. واصاب هؤلاء احد موظفي وكالة الغوث (عوض الخوالدة) بعدة عيارات مطاطية خلال حمله الجريح السويسري ونقله الى مقر العيادة لاسعافه. وتصاعدت حدة التوتر وتصدى

□ البقية على ص ٢ □

يكسرون فتى ويلقمونه الرمال ويصرخون «ألم تمت بعد»؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتاد جنود الاحتلال، يوم الخميس الماضي، الفتى محمد احمد الخطيب (١٥ عاما) من منزله في تل السلطان في رفح الى حرش قريب وانهالوا عليه بالضرب والتنكيل الوحشي الذي شمل فتح فمه وملأه بالرمال والصراخ به «أما زلت حيا»؟! و«ألم تمت بعد»؟!

وادخل الفتى الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهو مغمى عليه ومصاب بكسر في ساعده الايمن ونزيف في انفه وفمه وكدمات وتورمات في ساقه اليمنى.

وكان جنود الاحتلال، عقب مداهمة منزل الفتى ومحاولة اقتياده، اعتدوا على والدته (انتصار - ٤٠ عاما - وهي معلمة مدرسة) وعلى عمه (مسعد - ٣٠ عاما) وزوجة عمه (نازك - ٢٥ عاما) وضربوهم بوحشية مماثلة داخل المنزل وأمامه. ولا تزال والدته طريحة الفراش جراء كدمات في صدرها وساعديها وكتفيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاحد ٢/٥ صافيا بشكل عام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا وفي خليج ايلات تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٩/١/٣)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي	١,٨١٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٦٥٠ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٦٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٧٥٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «السوداء» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

● وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه (الاول من اليمين) خلال اجتماعه مع نظيره الصيني، كيان كويشين، في بكين. (صورة من «و.ص.ف») ●

جندي مسلح يطلق الرصاص على خمسة مواطنين في احد احياء الناصرة

* المواطنون النصراويون نجوا للتو من حادث طرق. فجاءت سيارة المعتدي ليطلق الرصاص بدون سبب * محامي الضحايا يطالب وزير الشرطة باجراء تحقيق عاجل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض خمسة من مواطني الناصرة، بعد ظهر امس (السبت)، الى اعتداء مسلح من قبل جندي من جبعتايم وذلك في حي «كفار هحورش» في احد الاطراف الغربية في مدينة الناصرة.

وقال الشاب محمد دياب فلاح (٢٧ عاما)، وهو ابن عم احد المصابين ان اقرباءه، حسام عادل فلاح (١٦ عاما) واحمد فلاح (٢٤ عاما) كانوا قد نجوا للتو من حادث طرق، اذ اصطدمت سيارتهم بصخرة في حي «كفار هحورش» في الناصرة. وقد خرجوا من السيارة يحاولون تفحص ما جرى لها. ووصل في هذه الاثناء قريبهم صالح حسن فلاح بسيارته.

وفجأة وقفت في الشارع سيارة من نوع «اوبل اسكونا». ونزل منها شخصان يشتمان العرب باللغة العبرية ويصرخان: يا مخربون. ثم، وكما روى محمد دياب فلاح، راح احدهما يطلق الرصاص على المواطنين العرب من مسدسه. وراح الثاني يطلق الرصاص من بارودة من نوع «جليل». وحاول صالح حسن فلاح تهدئتهما قائلا: «نحن بدو». وانا «سجان الوف» في الجيش (ضابط كبير في الجيش برتبة مقدم). فلم يكترثوا به. وواصلوا الصراخ - مخربون. وقد اصابوا بجراح بالغة الشاب احمد فلاح، وبجراح خفيفة الفتى حسام فلاح. ثم ركبوا السيارة

□ البقية على ص ٥ □

شفاردنادزه يغادر الصين:

غورباتشوف يتوجه الى بكين في منتصف ايار القادم

● القمة الصينية - السوفييتية ستطوي صفحة الماضي (٣٠ سنة من القطيعة) وتفتتح صفحة جديدة للمستقبل ● شفاردنادزه يتوجه الى الباكستان ●

● شنغهاي - «تاس» - استقبل الزعيم الصيني، دينغ كسياو بينغ، امس (السبت) وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه. وبدا بينغ في حالة جيدة.

وتقدم دينغ (٨٤ سنة) بضع خطوات تجاه الوفد السوفييتي وصافح طويلا شفاردنادزه ومساعده نائب وزير الخارجية، ايغور روغاتشوف بحضور الصحفيين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بينغ قال لشفاردنادزه «انها اول مرة نلتقي وستكون هناك مناسبات اخرى للقاء مستقبلا». واضاف «آمل ان تأتي لكي تتعرف على الصين اكثر». واضاف انه يذكر روغاتشوف، الذي كان مترجما في السفارة السوفييتية في بكين في نهاية الخمسينات.

واضاف دينغ «كان ذلك حين كنا

□ البقية على ص ٢ □

ردود فعل متباينة على انتقادات مبارك الصريحة للحكومة الاسرائيلية:

شارون: يجب التفكير بتدمير فندق «سونيستا»

فايتسمان يؤيد ما قاله مبارك وينتقد حكومته بشدة

* «جيروزاليم بوست»: انتقادات مبارك هذه هي الاقسى منذ توليه السلطة في عام ١٩٨١ * شمير: من غير الضروري خوض حرب تصريحات ومن الافضل تسوية الامور بالطرق الدبلوماسية * مبارك: لن التقي شمير الا اذا وافق على مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف * المباحثات الاسرائيلية - المصرية تستأنف اليوم الاحد بعد التوقيع، امس، بالاحرف الاولى على «اتفاق تفاهم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالة الصحافة الفرنسية بانه علم من مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية ان المفاوضات المصرية الاسرائيلية الخاصة بتسوية النزاع حول شريط طابا ستستأنف اليوم الاحد.

واوضح المصدر نفسه ان اللجنة المكلفة ببحث مستقبل المنشآت السياحية التي اقامتها اسرائيل في طابا ستجتمع في القاهرة على ان تجتمع في اسرائيل لجنة ثانية مهمتها البحث في شروط الوصول الى المنطقة.

واكد المصدر ان الانسحاب الاسرائيلي «النهائي والكامل» من المنطقة سيتم بعد «بضعة ايام» من انتهاء هذه المفاوضات. واضاف ان الحكومتين المصرية والاسرائيلية اتفقتا ايضا على تمديد الفترة التي يبقى ملف القضية بين ايدي لجنة التحكيم الدولية الى الثامن والعشرين من شباط الحالي.

□ البقية على ص ٥ □

● كل طفل فلسطيني معرض للموت برصاصة «طائشة» او «صائبة» يرسلها جنود الاحتلال. (الصورة لام فلسطينية شابة في مخيم الاميري التقطها صحفي ايطالي، مع الشكر للجنة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني) ●

الاسرائيلي المتهم بمحاولة بيع معلومات الى منظمة التحرير الفلسطينية:

في اسرائيل نغصوا علي حياتي كل يوم وكل ساعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، الخميس الفائت فترة اعتقال المواطن الاسرائيلي، المتهم ببيع معلومات الى منظمة التحرير الفلسطينية، بعشرة أيام أخرى.

□ البقية على ص ٥ □

مبارك:

كامب ديفيد انتهت من زمان.. كل سنة وانت طيب

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها الاخير ان الرئيس حسني مبارك التقى لمدة ساعتين مع ثلاثمئة من الكتاب والمفكرين المصريين بعد افتتاح معرض الكتاب المصري (١/٣١) في القاهرة. وانه حين سأله الكاتب محمد سيد احمد عن كامب ديفيد اجابه مبارك: «كامب ديفيد انتهت من زمان.. كل سنة وانت طيب».

يقتلعون شجرة في القدس احتجاجا على اللقاء بعرفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مجهولين اقتلعوا يوم الخميس الماضي، شجرة كان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، زرعها في (٢١) كانون الثاني الماضي في ذكرى والده بطل المقاومة في مقبرة «ياد فاشيم».

واعلن مجهول مسؤوليته عن هذا التدنيس في اتصال هاتفي قال فيه: ان هذا العمل جاء احتجاجا على اللقاء الاخير في مدريد بين وزير الخارجية الفرنسي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وزرعت الشجرة في «ممر الصالحين»، الذي يكرم الاشخاص الذين انقذوا اليهود من المذابح النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وحصل رولان دوما في هذه المناسبة على «ميدالية الصالحين»، التي منحت بعد وفاة والده، الذي قتله النازيون عام ١٩٤٤ بالرصاص.

ونددت «جمعية ابناء وبنات المنفيين اليهود في فرنسا» بهذا التدنيس الذي وصفته بالعمل «الشائن والاحمق والشنيع».

افتتاح اول سفارة لدولة فلسطين في امريكا اللاتينية - في هافانا

● هافانا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان اول سفارة لدولة فلسطين في امريكا اللاتينية افتتحت، صباح امس الاول (الجمعة) في هافانا.

وجرى الافتتاح بحضور المستشار الاقتصادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، احمد ابو علاء، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي، اوسمائي سنفيوغوس.

وتجدر الاشارة الى ان كوبا ونيكاراغوا هما الدولتان في امريكا اللاتينية اللتان اعترفتا بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في منتصف تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

اغلاق مدرسة في غزة ومواصلة اغلاق كل مدارس الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، يوم امس، (وحتى اشعار اخر) مدرسة الرافدين الثانوية في مدينة غزة. واضاف راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، الذي اورد النبأ، ان عدد المدارس المغلقة في القطاع هو (٣).

من ناحية ثانية نشير الى تواصل اغلاق كافة مدارس الضفة الغربية، الابتدائية والاعدادية والثانوية منذ العشرين من الشهر الماضي فيما سمح باعادة افتتاح رياض الاطفال (قبل يومين) التي كانت اغلقت في التاريخ نفسه.

اقرأ «المكتوب من عنوانه»! من هو المستفيد؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرجي. شبان اقيم شعفاط (القدس) وسط الاسبوع الماضي بقيام «مجهولين» بالتحام مقر مركز الشباب الاجتماعي للمخيم عبر فتح الجدار الخلفي للمقر. واجرى المقتحمون اعمال تخريب منظمة في موجودات المقر حيث اتلفت الخزائن وحطمت الابواب الداخلية، كما جرى تمزيل وتخريب الاجهزة والملابس الخاصة بنادي الكشافة وكذلك الوثائق الخاصة بالعضوية (وبعضها فقد).

واستنتج الشبان طبيعة «المجهولين» من خلال الشعارات التي كتبت على الجدران الداخلية للمقر مثل «القيادة الوطنية الموحدة» و «حماس» وغيرها. (والاخيرة كتبت بالاحرف اللاتينية) حيث قال شبان ان المستفيد من اثارة الخلافات هو من قام بتنفيذ هذا الاعتداء وهو، بالتأكيد ليس من بين ابناء المخيم.

ويذكر ان نقطة مراقبة احتلالية غالبا ما ترابط على التلة المقابلة للمخيم، من الجهة الغربية، وتستطيع بسهولة اكتشاف «المجهولين» الذين طلعوا الجهة الغربية للمقر.

قائد الكتيبة النرويجية في جنوب لبنان يشبه ممارسات الجنود الاسرائيليين بالنازية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم رسميا ان لبنان رفع احتجاجا جديدا ضد اسرائيل لدى السكرتير العام للامم المتحدة في اعقاب عمليات طرد السكان الجديدة من قرية شبعا الواقعة في جنوب لبنان في منطقة عمليات الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية.

وفي رسالة نشرت، امس الاول (الجمعة)، ندد المندوب اللبناني لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، بالممارسات الاسرائيلية غير الانسانية.

ودعا المسؤولين في الامم المتحدة واعضاء مجلس الامن لممارسة الضغط على اسرائيل لانهاء عمليات الطرد والسماح للاشخاص، الذين ابعدوا بالعودة الى منازلهم. واحتفظ فاخوري بحق دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

وكان فاخوري احتج بالطريقة نفسها منذ عدة ايام في اعقاب عمليات طرد سابقة من قرية شبعا. وخلقت هذه الحوادث جوا متوترا بين القوات الاسرائيلية او ميليشيات لحد العميلة وبين ضباط الوحدة النرويجية في القوات الدولية.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي تقدم بشكوى الى القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان اثر ما وصفه بانه «حادث خطير» وقع، يوم الخميس الماضي، بين ضباط اسرائيليين وقائد الكتيبة النرويجية في هذه القوة.

واوضحت المصادر نفسها ان «الكولونيل د. د. كارلسن قائد الكتيبة النرويجية في قوة الامم المتحدة قارن اعمال الجنود الاسرائيليين باعمال النازيين، وذلك، اثناء اجتماع مع عدد من كبار الضباط الاسرائيليين».

واضافت المصادر ان هذا الاجتماع عقد في شمال اسرائيل على اثر طرد جيش لبنان الجنوبي وميليشيات لحد العميلة عددا من سكان قرية شبعا الواقعة في منطقة «الحزام الامني».

وقال الناطق باسم القوة الدولية، تيمور غوكسل، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان سياسة الطرد، التي يتبعها «جيش جنوب لبنان» اثارت نوعا من التوتر في المنطقة».

واستنادا الى المصادر اللبنانية فان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت منذ مطلع السنة الجارية بطرد (٧٩) مواطنا من منطقة «الحزام الامني»، التي يسكنها حوالي (١٢٠) الف نسمة.

واشار غوكسل الى وقوع حادث اخر بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والكتيبة النرويجية، التي قام افرادها يوم الاربعاء الماضي، بتوقيف قافلة اسرائيلية من اجل التدقيق في الهويات فردت القوات الاسرائيلية بتجميد حركة وحدات القوات الدولية لمدة ساعتين في منطقة «الحزام الامني».

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا باستدعاء مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة لابلاغه قرار المجلس من قضية ابعاد المواطنين الجنوب لبنانيين من قراهم في الاونة الاخيرة.

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب لقاء مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، مع رئيس مجلس الامن الدولي.

شمير ينتظر «الفرج»

● تتمة من صفحة١ ●

العرب من دون التطرق، في الوقت الراهن، الى النتائج التي يمكن ان تتحقق عن هذه المفاوضات».

واعرب شمير، مجددا، عن موافقته لعقد مؤتمر دولي «لبحث مشكلة اللاجئين فقط». «فالفلسطينيون الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) يعانون من ظروف معيشية غير انسانية. وهذه مأساة تراجيدية ولا يمكنهم الاستمرار في العيش هكذا. ونحن على استعداد لطرح مبادرة من اجلهم ولكن لا نستطيع تقديم المساعدة المالية لهم. وواضح ان ذلك بحاجة الى دعم وجهد عالميين».

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية، موشيه آرنس، في مؤتمر صحفي عقده في اطار «جولة تفقدية» زار خلالها المستوطنات في فلسطين المحتلة، ان حكومته لم تبادر حتى الآن الى طرح اية «خطة سلمية». «فلو حصل ذلك ـ قال آرنس ـ لكنت قد علمت بها . واما ما تطرقت اليه وسائل الاعلام من تصريحات رسمية فجميعها مأخوذة عن اتفاقيات «كامب ديفيد». وقال آرنس ان الحكومة «سوف تتدارس الوضع» في الوقت القريب ومن ثم ستطرح «خطة» ليعرضها رئيس الحكومة خلال زيارته المرتقبة الى الولايات المتحدة في نيسان القادم.

هذا وكانت «جروزليم بوست» قد نشرت تعليقا لمحررها المعروف يهودا ليطاني، على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الجمعة، امس الاول، اكد فيه ان «مشاريع» الوزير رابين ورئيس الوزراء شمير هي مجرد مراوغة لاخفاء «الشلل السياسي» الذي يصران عليه. وقال: «الحقيقة المحزنة هي ان اسرائيل عاجزة عن، ولا شك في انها غير راغبة في، تقديم تنازلات بعيدة المدى في هذه المرحلة. ولذلك فهي تعتمد على لعبة ملاكمة خيالية وتنشر ستارا من الدخان عليها تخفي الشلل القائم في سياستها».

طبيبة صينية تطوعت لمعالجة مصابي الانتفاضة في «الاهلي»:

في مخيمي صبرا وشاتيلا اكتشفت حقيقة الدولة التي احببتها واحترمتها طوال حياتي. لقد تحولت اسرائيل في نظري الى وحش قاسٍ!

● غزة ـ «و.ص.ف» ـ «عندما تضطر الطبيبة سوي انغ لمغادرة المستشفى والعودة الى بريطانيا ستكون بمثابة ضربة لي ولجرحى الانتفاضة من كافة مخيمات قطاع غزة». هكذا يعبر ناصر (٢٥ عاما) عن قلق ينتابه وهو جالس على كرسيه المتحرك في مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة المحتلة.

وناصر كغيره من جرحى الانتفاضة عرف سوي تشاي انغ بـ «الطبيبة الصينية». عندما حضرت في كانون الاول الماضي بناء على نداء وجهه القائمون على مستشفى «الاهلي» يعربون فيه عن حاجتهم لجراح متطوع لعلاج جرحى الانتفاضة، خاصة في مجال العظام. وهو احد هؤلاء الذين حكم عليهم بقضاء بقية حياتهم على كرسي متحرك بعد ان اصابته بالشلل رصاصة اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جباليا قبل اشهر عدة.

وتتحدث سوي انغ (٤٠ عاما) عن تجربتها مع جرحى الانتفاضة والظروف الصعبة التي تعمل فيها وتقول: «اني ارى اطفالا لم يتجاوزوا الخامسة من العمر وهم ينقلون الى قسم الطوارىء. بعضهم تعرض للضرب واخر اصيب برصاصة ادت الى تمزق في الانسجة واخرون كسرت اطرافهم حتى اصبح هذا مشهدا يوميا منذ اتيت الى هنا».

وبالرغم عن ان الفترة التي قضتها سوي انغ في غزة قصيرة نسبيا، الا انها اجرت ٧٩ عملية جراحية في شهر واحد. وانتشر اسمها بسرعة فائقة واصبح لها مكانة خاصة بين سكان غزة وخاصة في قلوب مرضاها.

وتتحدث سوي انغ عن نفسها: «ولدت لابوين صينيين وتربيت في سنغافورة. عرف والدي طعم الاحتلال الياباني في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية».

وتضيف: «ونشأت على مفاهيم تدعو الى العدالة والنضال ضد الفاشية. وكنت مؤيدة لاسرائيل دون تحفظ. واستمر ذلك حتى عام ١٩٨٢».

في ذلك العام بدأت رحلة سوي انغ مع الفلسطينيين في لبنان، التي قادتها بعد ذلك الى قطاع غزة. وتقول «حين غزت اسرائيل لبنان في صيف ١٩٨٢ عندها فقط بدأت افكاري تتغير. حين شاهدت صورا للاطفال والنساء الذين اصيبوا جراء القصف الاسرائيلي لم اتمالك نفسي وقررت السفر الى لبنان».

وبعد صعوبات جمة للحصول على اذن لدخول الاراضي اللبنانية وصلت سوي انغ الى بيروت. «وهناك في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين اكتشفت حقيقة الدولة التي احترمتها واحببتها طوال حياتي. لقد تحولت اسرائيل في نظري الى وحش قاس». وتتذكر «كان اول من عالجته طفل اصيب بقنبلة فوسفورية».

وتتابع: «لقد رأيت الكثير وتعلمت الكثير عن الفلسطينيين في لبنان. وشعرت بألم قاتل عندما فقدت عددا من اصدقائي في مجازر صبرا وشاتيلا».

ويذكر ان سوي انغ كانت احد الشهود امام لجنة «كاهان»، التي شكلت في اسرائيل للتحقيق في مسؤولية حكومة اسرائيل في هذه المجازر.

وتعتبر سوي انغ من مؤسسي لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في لندن التي تعمل على ارسال متطوعين بريطانيين الى مخيمات اللاجئين في لبنان وفلسطين المحتلة. كما انها مؤلفة كتاب سيصدر في العاصمة البريطانية، خلال الاسبوع الحالي، تحت عنوان «من بيروت الى القدس» تسرد فيه رحلتها «والفلسطينية» وتقول «ان هذا الكتاب يحوي خاصة ما لا يعرفه سكان غزة. وهو اني اتيت الى هنا بناء على طلب سكان مخيم صبرا».

انقلاب عسكري يطيح بالدكتاتورية في الباراغواي

● موجة ابتهاج شعبي في العاصمة ● وزعماء المعارضة المحظورة يوزعون الورود على رجال الشرطة ●

● اسونسيون ـ «و.ص.ف» ـ اقسم الجنرال أندريس رودريغز، الذي اطاح، امس الاول (الجمعة) بديكتاتور الباراغواي، الفريدو ستروسنر، اليمين مساء اليوم نفسه، كرئيس «مؤقت» للجمهورية مؤكدا، في خطاب قصير، انه يرغب في اعادة الدمقراطية وحقوق الانسان.

وجرى الاحتفال في القصر الحكومي في اسانسيون.

وذكر في عاصمة الباراغواي ان الرئيس الجديد عين اعضاء حكومته فور انتهاء الاحتفال ومن بينهم الوزير بلا حقيبة والرئيس المفترض لحزب «كولورادو» (الحاكم)، خوسيه رامون شافيز (٨٧ عاما).

وفي تصريح مقتضب اكد الجنرال ان الباراغواي يجب ان تصل الى دمقراطية حقيقية حيث تضمن خصوصا حرية التعبير والاجتماعات.

واضاف الجنرال رودريغز، الذي كان حتى يوم الخميس الماضي، الرجل الثاني في نظام الجنرال ستروسنر الديكتاتوري، ان حكومته تنوي اقامة علاقات ودية مع جميع الدول الغربية «وخصوصا مع الدول المجاورة» للباراغواي وهي البرازيل والارجنتين وبوليفيا.

والتزم الرجل الجديد «علنا» بصنع السلام الداخلي لكن «ليس سلام القبور» الذي تسحق فيه الحرية». واشار الى انه سيمنح «اهتماما خاصا» الى العلاقات مع الكنيسة الكاثوليكية النافذة، التي كان الرئيس السابق على خلاف معها.

هذا ونزل حوالي خمسة عشر الف شخص، حسب تقدير الصحفيين امس الاول (الجمعة) الى وسط العاصمة اسونسيون للاحتفال بالاطاحة بالجنرال الفريدو ستروسنر.

وسارت قوافل طويلة من السيارات في الشوارع مطلقة العنان لابواقها في حين تتابع وصول الناس القادمين من الارياف في شاحنات مكتظة للانضمام الى الاحتفالات.

وهتفت الجماهير، دون تمييز، لقادة حزب «كولورادو»، في الحكم، والمعارضة غير الشرعية الذين كانوا يسيرون جنبا الى جنب ومن بينهم على الاخص دومينغو لينو، الزعيم الرئيسي للمعارضة غير الشرعية، وسيزار روميرو بيريرا ابن الرئيس السابق، توماس روميرو، الذي اطاح به ستروسنر واصبح احدى الشخصيات الاكثر بروزا في الاتجاه الدمقراطي في حزب «كولورادو».

وتعددت مشاهد معانقة رجال الشرطة، حتى ان لينو شوهد وهو يوزع ورودا حمراء اللون على قرابة خمسين شرطيا كانوا موجودين قريبا من التظاهرة.

ورفعت الجماهير، التي كان بينها العديد من رجال الدين والكهنة، غابة من الاعلام واليافطات الملونة التي تحمل شعارات جميع الاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الطلابية الرسمية منها وغير الشرعية.

ولم يكن هنالك وجود ملحوظ لاي عسكري في المدينة باستثناء الحرس على مداخل القصر الجمهوري وامام مراكز الشرطة والثكنات.

وذكرت اذاعة «كاريتاس» الكاثوليكية مساء الجمعة، نقلا عن مصادر عسكرية، ان معارك عنيفة وقعت يوم الخميس في اسونسيون لحظة الانقلاب العسكري، الذي قاده الجنرال اندريس رودريغز واسفرت عن سقوط ٢٠٠ الى ٢٥٠ قتيلا.

وصرح احد زعماء المعارضة رئيس «الحزب الليبرالي الراديكالي الحقيقي» (غير مشروع)، دومينغو لينو، ان عدد الضحايا تراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ قتيل من رجال الشرطة والعسكريين والمدنيين.

وكانت الحصيلة السابقة، التي نشرتها الصحف المحلية اشارت، نقلا عن مصادر عسكرية ايضا، الى سقوط مئة قتيل معظمهم من رجال الشرطة والعسكريين.

وقتل ثلاثة كولونيلات اعضاء في الحرس الرئاسي خلال هذه المعارك وفق الاذاعة.

وافاد مسؤولون في التيار التقليدي في حزب «كولورادو» الحاكم ان احد اقرب معاوني الجنرال ستروسنر وهو الجنرال غيلرمو كليبش قتل خلال هذه المواجهات واكد اعضاء في المعارضة كذلك مقتله.

قمة مغاربية في (١٥) الجاري في المغرب

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في الرباط ان قمة مغاربية ستعقد في ١٥ الحالي في مراكش (جنوب المغرب).

وذكر بيان لوزارة الخارجية والتعاون المغربية ان رؤساء دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) «اتفقوا على عقد القمة المغاربية في ١٥ و ١٦ و ١٧ شباط ١٩٨٩ في مراكش».

نحو فتح سفارة فلسطينية في اندونيسيا

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سيزور اندونيسيا خلال شهر اذار المقبل لبحث موضوع فتح سفارة فلسطينية في جاكارتا.

وقال الوزير الاندونيسي، في لقائه الصحفي الاسبوعي، ان القدومي سيزور اندونيسيا الشهر المقبل «ونأمل عندها في اقامة علاقات دبلوماسية» مضيفا «اننا سنناقش، ايضا، مسألة فتح سفارة فلسطينية في جاكارتا».

وكانت اندونيسيا، البلد الاسلامي الاكثر سكانا في العالم، اعترفت رسميا بدولة فلسطينية، لكنها تمهلت في فتح مكتب تمثيلي للمنظمة في جاكارتا.

للمرة الاولى منذ تولي السلطة:

بن جديد يبدأ، غدا، زيارة رسمية الى المغرب

● الرباط ـ من المنتظر ان يبدأ الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، غدا الاثنين (٢/٦) زيارة رسمية الى المغرب تستغرق يومين هي الاولى التي يقوم بها الرئيس الجزائري الى المغرب منذ توليه السلطة.

وتأتي هذه الزيارة ـ حسبما اكدت وكالة الانباء المغربية ـ تلبية لدعوة من ملك المغرب الحسن الثاني وتدخل في اطار «عملية تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين» وفي اطار «الجهود الحادقة الى بناء المغرب العربي الموحد».

سفير الجزائر لدى مصر يقدم اوراق اعتماده

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم سفير الجزائر لدى مصر، امس السبت ٢/٤، اوراق اعتماده الى وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

وقد جاءت هذه الخطوة تجسيدا لقرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر ومصر والذي اتخذ في اعقاب القمة العربية الطارئة الاخيرة.

وكانت الجزائر قد قطعت علاقاتها مع مصر في اعقاب قيام الرئيس المصري السابق، انور السادات، بزيارة الى القدس وتطبيع العلاقات مع اسرائيل في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

للمرة الاولى منذ سنوات عدة:

الصحف السورية تنشر تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك

● دمشق ـ و.ص.ف ـ نشرت الصحف السورية، امس الاول (الجمعة)، وللمرة الاولى منذ سنوات عدة تصريحا للرئيس المصري، حسني مبارك، يشجب فيه موقف اسرائيل من النزاع حول شريط طابا.

ويأتي نشر هذا التصريح بعد ان ضاعفت دمشق، منذ نهاية تشرين الثاني الماضي مبادرات الانفتاح على القاهرة. ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر مقطوعة منذ العام ١٩٧٧ على اثر زيارة الرئيس المصري السابق، انور السادات، الى القدس.

وكان مصدر سوري مأذون وصف، في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المستقلة بانه خطوة ايجابية. وبعد ذلك بشهر واحد قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان «التعاون بين دمشق والقاهرة هو لمصلحة القطرين والامة العربية».

وفي كانون الثاني الماضي صوتت سوريا، للمرة الاولى، لصالح عودة مصر الى صفوف المنظمة العربية للتنمية الزراعية، احدى هيئات الجامعة العربية.

وقد نشرت صحيفتا «البعث» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم و «الثورة» الرسمية تصريحا حرفيا للرئيس مبارك اوردته مساء يوم الخميس الماضي وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وطالب الرئيس مبارك في هذا التصريح بانسحاب اسرائيل «وغير المشروط» من شريط طابا وشجب «ضغوط اسرائيل التي تطالب مسبقا بتسوية مسألة المواقع السياحية في هذا الشريط وتطبيع العلاقات الثنائية».

فاروق الشرع يؤكد:

القيادة السورية ترحب بأية خطوة ايجابية تتخذها الحكومة المصرية لتعزيز التعاون العربي

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس السبت ٢/٤، في مؤتمر صحفي عقده في اثناء توديع وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، «ان هناك خطوات ايجابية تقوم بها القيادة المصرية وتلقى تفهما كاملا من قبل القيادة السورية».

واضاف الشرع في معرض رده على سؤال عن مسألة التضامن العربي وتحسين العلاقات العربية: «وبالطبع نحن نرحب باية خطوة ايجابية تتخذها الحكومة المصرية لتعزيز التعاون العربي والالتزام بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك. كما نرحب باية خطوات تضع جميع الدول العربية على طريق التضامن العربي الذي يحمي مصالح الامة العربية».

شفاردنادزه يغادر الصين: غورباتشوف

● تتمة من صفحة١ ●

تتشاجرا».

واعلن وزير الخارجية السوفييتي من جانبه ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف سيزور بكين في منتصف ايار المقبل لعقد لقاء قمة مع الزعيم الصيني، دينغ كسياو بينغ، وهي القمة الاولى بين زعيمي البلدين منذ ثلاثين عاما.

واعلن شفاردنادزه ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في بكين بعد بضع ساعات من لقائه مع دينغ في شانغهاي. وقال ان «الهدف الرئيسي لهذه القمة سيكون تكريس التطبيع الكامل بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية».

وهذه هي القمة الصينية ـ السوفييتية المقبلة مدعوة الى وضع حد للقطيعة بين موسكو وبكين القائمة منذ ٣٠ عاما.

ومن جهة اخرى صرح شفاردنادزه، اليوم ذاته، بان الاتحاد السوفييتي سيخفض عدد قواته المسلحة المتمركزة في الجزء الاسيوي من اراضيه بمقدار (٢٦٠) الف رجل خلال عامين كما سيسحب ثلاثة ارباع قواته المتمركزة في منغوليا.

واوضح وزير الخارجية السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيسحب (٢٠٠) الف جندي من قواته من الجزء الشرقي من اراضيه و(٦٠) الف جندي من الجنوب.

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في بكين انه «بالاتفاق مع حكومة منغوليا سيتم سحب ثلاثة ارباع القوات السوفييتية الموجودة فيها». واوضح ان هذا الخفض سيتم خلال عامين وانه جزء من عملية تطبيع العلاقات مع الصين وخلق جو من الثقة المطلقة في منطقة الحدود الصينية ـ السوفييتية. واضاف «ان تشكيلاتنا ووحداتنا المتمركزة قرب الحدود السوفييتية ـ الصينية سيعاد تنظيمها وستتخذ طابعا دفاعيا».

قوات الاحتلال تقترف عملية قتل

● تتمة من صفحة١ ●

الاهالي للجنود الذين اقتحموا المدرسة المجاورة (الاعدادية التابعة لوكالة الغوث) وهناك وبحجة محاولة اعتقال طالبين، بدأوا في اطلاق رصاص كثيف فقتلوا الطالب علاء عبد الله عرندس (١٥ عاما) واستشهد متأثرا برصاصة اخترقت صدره في داخل مدرسته. وهو شقيق الشهيد صبري الذي كان استشهد على سطح منزله بعدة رصاصات قاتلة يوم ٨٨/١١/١٥. وبعد التأكد من وفاته (في مستشفى «ناصر») اختطفه الاهالي وشيعوه في جنازة مهيبة الى مثواه الاخير.

وكان طبيعيا ان تنتشر مظاهر الاحتجاج الى كافة انحاء خانيونس (المدينة والمخيم وضواحيها) فاستدعت قوات الاحتلال المزيد من الجنود وفرضت حظر التجول على المنطقة، في حوالي التاسعة صباحا، دون جدوى. وشنت حملة تنكيل وقامت باطلاق كثيف للرصاص والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية. اضافة للاعتداءات بالضرب على الاهالي وبشكل عشوائي حتى تمكنت من السيطرة على الموقف بالقوة في ساعات الظهر.

وكان من بين مظاهر القمع هذه اطلاق العيارات المطاطية (اضافة لقنابل الغاز) باتجاه طبيب عيادة الوكالة (الدكتور موسى بريكة ـ ٣٤ عاما) اثناء استقباله المصابين لمعالجتهم في مدخل العيادة وكذلك الممرض عاطف الغرباوي كما ان الغاز الكثيف ادى الى اصابة الممرضة فاطمة عايش (٣٨ سنة) بحالة اختناق.

واطلق جنود الاحتلال العيارات المطاطية باتجاه المعلم نجيب خليل قزع (٥٨ عاما) بينما كان داخل الصف واصابوه في ساعديه.

من ناحية ثانية فقد علم ان موظف الصليب الاحمر الدولي ادخل الى مستشفى «تل هشومير». وتشير الى ان صحفيا امريكيا اصيب قبل عدة اشهر برصاص الجنود في نابلس.

وخلال اجراء عملية جراحية للشاب ماجد جودت جاد الحق (١٧ عاما) استشهد جراء الرصاصة القاتلة التي اخترقت كبده وهو من منطقة المحطة في خانيونس.

ولفت الانتباه ان الناطق العسكري ادعى يوم امس ان الاحداث تفجرت في خانيونس عقب قيام شبان برشق نقطة مراقبة عسكرية بالقرب من مستشفى «ناصر» بالحجارة.

ومن بين المصابين بالرصاص من خانيونس ومخيمها وردتنا اسماء كل من زياد احمد ابو مطرود (١٤ ـ في الجهة اليسرى من الوجه) وساهر بحر العصار (١٥ ـ في اعلى الانف) وابراهيم محمد ابو مسمح (١٦ ـ في اعلى الفخذ الايمن) وفهد فاروق عبد الكريم (١٦ ـ في الفخذ الايسر) وبسام محمد السري (٢٥ ـ في البطن) وعزات محمد منصور (١٦ ـ في يده اليمنى) ومعين شعبان علوان (١٥ ـ في فكه الايمن).

واصيب بعيارات مطاطية شاب وفتيان وادخلوا الى المستشفى وهم باسم فاروق الجبري واكرم سلامة ونادر عطية احمد.

● واصابات خطيرة في دير البلح ورفح ●

وفي مخيم دير البلح قمع جنود الاحتلال مظاهرة للاهالي باستخدام الرصاص فاصيب الفتى سامي الاستاذ (١٥ عاما) برصاصة في رأسه. وشوهدت مادة الدماغ تخرج من الفتحة التي خلفتها الرصاصة. وقد نقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ومنه الى مستشفى «تل هشومير» وذلك بسبب حالته الخطيرة جدا. كما اصيبت حنة الزريعي (٤٠ عاما ـ رصاصة في الفم) واصيب مسعود محمد عبيد (٢٠ عاما) وهو من رفح برصاصة في جهازه التناسلي.

كما اصيب في رفح كل من هشام عبد الله المقيد (٢٠ ـ رصاصة في اسفل الظهر) واحمد يونس ابو لبدة (٢٠ ـ رصاصة في ساقه اليمنى واخرى في الفخذ الايمن).

وفي ضاحية بينا (مخيم رفح) اطلق جنود الاحتلال الرصاص والعيارات المطاطية داخل منزل مصطفى حسن عبد الله (٥٥ عاما) فاصابوا ابنه (محمد ـ ١٥ عاما) بعيارات مطاطية في ظهره كما اعتدوا على ابنائه عبد الرحمن وايمان ونجوى وفريال (١٥ ـ ٢٠ عاما) بالضرب الشديد.

وخلال قمع احتجاج على الاحتلال في منطقة سوق فراس غزة اعتدى الجنود على الشاب حاتم حسني العشي (١٦ عاما) بالضرب الشديد وادخل جراءه الى المستشفى.

وفي قلقيلية وقعت العديد من مظاهر الاحتجاج على الاحتلال قمعتها قوات الجيش بالرصاص وبالقوة فاصابت الشاب نضال احمد يوسف حسين (١٦ عاما) برصاصة في حوضه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. واصيب شابان بعيارات مطاطية وعولجا محليا كما اصيب مواطنان اخران برضوض وجروح جراء الضرب المبرح. وكان بينهما جلال جعيدي (٤٧ عاما) الذي اقتادته احدى دوريات «حرس الحدود» (واعتدت عليه خلال ذلك) الى مقر الحكم العسكري في المدينة بعد ان قام احد اطفاله برفع شارة النصر (V) باصبعيه في وجه افراد الدورية اثناء عبورها بالقرب من المنزل.

● ضحايا اخرون ●

وجاءتنا في وقت لاحق اسماء وتفاصيل اخرى عن عملية القتل التي وقعت في خانيونس وبلغت نحو (٦٠) مصابا من بينهم (٣٠ ـ ٤٠) مصابا بالرصاص (معظمهم من الفتية والنساء) و (٢٠) اخرون بالعيارات المطاطية اضافة الى العديد من المواطنين ممن تعرضوا للاختناق بالغاز او عولجوا محليا. ومن بين هؤلاء المصابين الشاب غسان محمد السرحي (٢٥ عاما ـ رصاصة في البطن وحالته خطيرة) وعادل سالم صادق (٣٢ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) وختام عطا علوش (١٥ ـ رصاصة في الخاصرة اليمنى) وساهر رسمي العقاد (١٥ ـ رصاصة في الانف). وسوف ننشر اسماء هؤلاء في عدد لاحق.

وجاءنا ان جنود الاحتلال حاصروا مسجد الرضوان في حي الشيخ رضوان في غزة. وخلال اشتباك مع الاهالي الذين حاولوا فك الحصار اصيب احد المواطنين برصاصة في ظهره واقتاده الجنود الى احد المعسكرات القريبة ورفضوا نداءات موظفي وكالة الغوث لعلاجه او نقله الى احد المستشفيات.

● مناطق اخرى ●

واصيب جندي في رام الله بجراح في وجهه لما اضرب تجار قريتي السواحرة الشرقية وابو ديس (شرق القدس المحتلة) ورفض اهلها الاستجابة لدعوة «الادارة المدنية» لما اسمته بالاحتفال بافتتاح مقر لها في جبل «عريقات».

ووقعت مظاهر احتجاج في الخليل وفي بيت لحم ومخيم العروب وسلفيت والقدس وغيرها. فيما اتلفت جرافات الاحتلال نحو ٨٠ شجرة زيتون تعود للمواطن علي قطوش في قرية بتير قرب بيت لحم.

● الالقاء بالجسم الحارق نحو الاطفال ●

عاودت ظاهرة «الاجسام المشبوهة الحارقة» الى الظهور مجددا في الضفة الفلسطينية. وادخل يوم امس الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس طفل وفتى وهما مصابان بحروق جراء جسم مشبوه القته دورية عسكرية باتجاههما في اثناء وجودهما في منطقة الغور وهما من قرية طمون (نابلس).

واصابتهما خطرة حيث ان احدهما لا يزال فاقد الوعي (طلال محمد بشارات ـ ٨ سنوات) جراء حروق في رأسه ووجهه وعينيه فيما كانت حروق الفتى انور انيس بشارات في انحاء جسمه وخاصة في رجليه وفي جهازه التناسلي.

ونقل اطباء مستشفى «الاتحاد» عن الفتى انور ان دورية عسكرية القت عليهما الجسم المذكور في حوالي الثالثة والنصف من بعد ظهر امس.

على صعيد اخر فقد القى «مجهولون» يستقلون سيارة مدنية ويرتدون الزي المدني قنبلة يدوية (في حوالي الرابعة والنصف من بعد ظهر امس) باتجاه الطفلة نعمة عبد الله محمد محمود (٨ سنوات) فاصابوها بجروح مختلفة تركزت في الحوض واليدين. وادخلت الطفلة الى مستشفى «الاتحاد» وهي من منطقة الجفتلك في الغور ايضا.

● احداث الجمعة ●

وقعت يوم امس الاول (الجمعة) صدامات متفرقة في انحاء دولة فلسطين المحتلة التي احيطت مساجدها بتعزيزات كبيرة من قوات الجيش لمنع وقوع مظاهر احتجاج على الاحتلال.

وتصدى اهالي قرية عزون العتمة (٣٥ كم جنوب شرق قلقيلية) لمئات من سوائب المستوطنين الذين «اقاموا» حواجز عسكرية وبدأوا بالاعتداء على منازل الاهالي وممتلكاتهم بالحجارة حيث ردوا بالمثل. وقد تدخلت قوات الجيش باطلاق قنابل الغاز باتجاه منازل اهل القرية، وظل اهل القرية يرقبون تحركات المستوطنين حتى ساعات فجر امس (السبت) عندما انسحبوا من اطرافها. وقد اصيب العديد من الزجاج (الشبابيك والاثاث والسيارات المتوقفة امام منازل اصحابها) جراء اعتداءات المستوطنين. وكان المستوطنون داهموا القرية في حوالي الساعة الثامنة مساء (من «اريئيل») بجراح خفيفة. وقد فشل المستوطنون في اقتحام قرية بيتها المجاورة.

وفي مخيم الشاطىء، وعقب مظاهرات صاخبة وقعت في محيط جامع «المجادلة» وفي منطقة السوق، اطلق جنود الاحتلال النار فأصابوا الفتى احمد محمد طافش (١٣ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى واعتدوا بالضرب الشديد على الشاب محمد غبن (١٦ عاما).

وفي حي الشيخ رضوان في غزة اعتدى جنود الاحتلال على فتى في الثانية عشرة من عمره فاصابوه بجرح في رأسه بطول ٣سم.

وفي مخيم جباليا اقتحم جنود الاحتلال منطقة «الجرن» وداهموا عددا من منازلها واعتدوا على الشبان فيها وبينهم الشقيقان اياد وخالد عليان (١٩ و ١٨ عاما) بالضرب بالهراوات واصابوهما بكدمات في انحاء الجسم اضافة الى جرح بطول ٣سم في رأس الشاب اياد. واعتدى الجنود ايضا على ماهر ابو وادي (٢٤ عاما) واصابوه بكدمات في جسمه.

وفي قرية تقوع (بيت لحم) اصيب جنديان احدهما برتبة عالية في اثناء تصدي الاهالي لمجموعة سيارات عسكرية اقتحمت القرية. وبعد ان فشلت القوة في اعتقال اي من الشبان بدأت في الاعتداء على النسوة وكبار السن بالضرب الشديد وكان بينهم المواطن عايش الهتن (٤٥ عاما) والنسوة عزيزة الهتن ومنى حميد وعايشة حسن اضافة الى تحطيم زجاج منزل محمد محمود.

وداهم جنود الاحتلال برفقة رجال الضرائب تجار رام الله والبيرة وبيت ساحور.

وعلى صعيد اخر علم ان عملية جراحية اجريت لبتر اليد اليسرى للشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما) الذي كان اصيب بحروق جراء تعرضه لصعقة كهربائية عندما اجبره الجنود، قبل ثلاثة اسابيع، على الصعود على عامود كهرباء في احد احياء الخليل.

وكانت صدامات وقعت في بعض احياء مدينة جنين واستخدم الجنود الرصاص الحي لقمع الاهالي فاصابوا الشاب محمد عبد الله احمد (١٧ عاما ـ رصاصة في رجله اليسرى).

كما وقعت «مناوشات» في عدد من احياء مدينة نابلس وخاصة في شارع (٢٤) الذي يطلق عليه الاهالي اسم «قلعة شقيف». ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٣٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

طفح الكيل.. وليس فقط في طابا!

□ أمران، في رأينا، دفعا الرئيس المصري حسني مبارك الى «بق البحصة» وتوجيه الكلام الحاد الى حكومة اسرائيل - الكلام الذي اعتبره السيد ارنس «مهينا».

الامر الاول هو ان مكاسب الانتفاضة، وعلى رأسها عجز القمع الاحتلالي الاسرائيلي البربري عن وقفها، ومبادرة عرفات السلمية الواضحة والصادقة، قد عرت عنجهية السياسة الرسمية الاسرائيلية وبددت هيبة «الجبروت» العسكري الاسرائيلي وجعلت «دعا الملك» - الذي طال ضحكه على ذقون العالم - «يشن غارة».

والامر الثاني هو ان الحكومة الاسرائيلية قد فرادتها بحق وبحقيق لا في ولاها السمج بشأن طابا، فحسب، بل في الاساس، بشأن مبادرة عرفات السلمية الصادقة والجريئة والتي نالت تأييد العالم العربي كله - الامر الذي لم يجرؤ مؤسس هذه الدولة على ان يحلموا به او حتى بنصفه او حتى بربعه!

لقد نبهنا حكومة شمير - ارنس - رابين، مرارا وتكرارا، الى خطورة تماديها في الركون الى ما سمياه «التواطؤ العربي» معها عبر «السيد المشترك» الامريكي. هذا التواطؤ الذي بلغ ذروته المهينة في اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وتحول الى «صمت عربي» مذل في عام الانتفاضة الاول. واذا صعب على ادمغة راسمي السياسة الاسرائيلية الرسمية، ومستشاريهم وخبرائهم، ان يستوعبوا ما احدثه عجز آلتهم الحربية الجبارة عن قمع الانتفاضة من تدمير لاسس «التواطؤ العربي» و «الصمت العربي» فان ذلك لا يعني ان ادمغة غيرهم من راسمي السياسة في منطقتنا الشاسعة تقوى على ممارسة هذا «الترف» السياسي المميت. وحسب جميع المعنيين ان يتذكروا ما ادى اليه «الدلال الامريكي» في العام ١٩٥٦ حين تمادى المسؤولون الامريكيون في استفزاز القيادة المصرية والشعب المصري وتراجعوا عن تعهدهم بتمويل وانشاء السد العالي فقام جمال عبد الناصر، بتأييد الشعب المصري والعالم العربي كله، بتأميم شركة قناة السويس مفتتحا عهدا جديدا في تاريخ حركة التحرر الوطني العالمية كلها.

لقد لاحظنا، في العديد من الصحف العبرية الصادرة يوم الجمعة امس الاول، قلقا واضحا من مغبة «الدلال» الاسرائيلي الرسمي والاستفزازي. واشد ما آلمنا التقزز في نفوسنا هو الرد الاشد استفزازا الذي اختاره وزير الخارجية، ارنس، على اقوال الرئيس حسني مبارك حين اعتبرها - اي ارنس - «انذارا مهينا». فمن يقول هذا الكلام؟ يقوله وزير خارجية حكومة اسرائيل تميزت سياسته، بل ثقافته نفسها، بالمواقف العنصرية الجاهلة والمهينة لهذا العالم العربي حوله. العربي «المتجمد» و «الواقف على شجرة»!

لقد كان الاصرار الاسرائيلي الرسمي على احتلال ذلك الكيلومتر من الارض المصرية بحجة منتجع «سونيستا» في المقام الاول، اهانة مقصودة لمصر التي اتفق رئيسها الاسبق مع حكام اسرائيل على ما يملك وما لا يملك من اجل مرضاتهم ومرضاة «السيد» الامريكي فلم يزدهم هذا «الكرم» سوى امعان في الاستفزاز والاذلال متوهمين ان «المارد» قد «مات»!

هذا ونحن نطلب من اليهود قبل العرب ان يقوموا قومة انسان واحد ضد الجرائم التي يرتكبها حكامهم في المناطق المحتلة - الجرائم التي وصلت حتى الى قتل الاطفال ووأد الاجنة في الارحام، بل نعيب على القاصي والداني صبرهم على استمرار هذه الجرائم في الربع الاخير من القرن العشرين. فكيف من الممكن لن يصبر اي مجتمع عربي وقادته على استمرار الجرائم ثم يطالبهم مقترفوها بالتطبيع؟ كان السكوت، حتى الآن، هو الاهانة!

فالحد الادنى المطلوب من الحكومة الاسرائيلية، اذن، هو وقف العدوان العسكري البربري على شعب الانتفاضة، ناهيك عن الانسحاب غير المشروط من منطقة طابا، حتى يصبح من المعقول، انسانيا - التوجه الى مصر، قيادة وشعبا، بطلب «التطبيع». («الاتحاد»)

بمناسبة الذكرى السابعة لقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني احد قادة الشبيبة الشيوعية في فلسطين المحتلة في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

● نتعهد لشعبنا البطل بمواصلة النضال والتضحية حتى تتحقق امانيه الوطنية بالاستقلال والحرية والتقدم

● احر التحيات الرفاقية الى رفاقنا في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. ونتمنى لهم، ومن خلالهم للجبهات المحلية انتصارات باهرة في انتخابات السلطات المحلية

● اجرى المقابلة: رائد نصر الله ●

قبل سبع سنوات، وفي العاشر من شباط العام ١٩٨٢ اعلن الشيوعيون الفلسطينيون، في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي مواقع الشتات الفلسطيني، قيام حزبهم الشيوعي الفلسطيني كإطار تنظيمي خاص بهم، معتمدين على تاريخهم النضالي المجيد. وجاء هذا الاعلان استجابة للضرورات التي فرضتها التطورات الموضوعية. على صعيد نمو وبروز حجم ودور الطبقة العاملة الفلسطينية، الكمي - النوعي، في مجمل الحياة الاجتماعية والسياسية للشعب العربي الفلسطيني، بالاساس في معركته من اجل التحرر الوطني وتحقيق حقه في الاستقلال والحرية.

وفي هذه السنة يأتي الاحتفال بهذه المناسبة الكفاحية، الثورية والوطنية، وهو يحمل وقعا خاصا في قلوب الشيوعيين الفلسطينيين وحلفائهم في الثورة الفلسطينية في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حيث يشارك ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني الى جانب رفاقه المناضلين، ممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة، وكذلك في صفوف القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة داخل الدولة الفلسطينية المحتلة، حيث يحظى الشيوعيون الفلسطينيون بالتقدير والاحترام.

لذا لم يكن غريبا ان يصدر البيان رقم ٣٣ للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وهو يحمل في طياته تحية خاصة للحزب الشيوعي الفلسطيني في ذكرى قيامه وفيه تدعو القيادة الموحدة جماهير الانتفاضة للاحتفال بهذه المناسبة والتعبير عن ذلك بالمظاهرات والمهرجانات.

وبهذه المناسبة وعلى خلفيتها تنفرد «الاتحاد» بنشر اول لقاء صحفي مع احد القادة الاوائل في اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية، الكتيبة الفتية والقوة الضاربة للحزب الشيوعي الفلسطيني، حيث التقيناه في ارض الانتفاضة وجرى معه الحديث التالي:

● *بماذا تفسر الدور البارز والمميز للجيل الشاب في الانتفاضة الشعبية العامة؟*

□ الامر يعود لعدة اسباب موضوعية لها علاقة بالتركيبة السكانية لاهلنا في مناطق دولتنا الفلسطينية المحتلة. حيث ان حوالي ٥٠ بالمئة منهم ولدوا بعد الاحتلال او عشيته في العام ١٩٦٧. وغالبيتهم من الطلبة الابتدائيين والثانويين والجامعيين ومن الشبيبة العاملة من سكان المدن والمخيمات ومن الريف الفلسطيني، حيث تحول قسم من سكانه، من الاجيال الوسطية والجديدة الى طلاب وعمال بالاجرة بسبب الممارسات الاستيطانية للاحتلال ومصادرة الاراضي. ولقد انخرط كل هؤلاء في التركيبة الاجتماعية العامة لشعبنا الفلسطيني، المتضرر من الاحتلال وطنيا واجتماعيا واقتصاديا. ومن هنا شكل الجيل الشاب، كفئة اجتماعية كبيرة، قوة ديناميكية ضاربة في مواجهة الاحتلال وتقاوم اعماله القمعية وكانت من اهم القوى الاجتماعية المشاركة باندفاعة جبارة لتحقيق اهداف الانتفاضة.

● *كيف تعامل الحزب الشيوعي الفلسطيني، مع هذه الحقائق الموضوعية؟*

□ الطبيعة السكانية لشعبنا الفلسطيني في داخل اراضي دولتنا المحتلة، املت على الحزب تحركه الخاص ضمن هذه التشكيلة الاجتماعية الناشئة في ظل الاحتلال. فلقد انتهج الحزب سياسة مميزة للعمل بين صفوف الشباب. ورغم ظروف السرية التامة لنشاط الحزب لكن ليس سرا القول ان الغالبية من اعضاء الحزب هم من الشباب.

لقد تم العمل مع الشبيبة بطرق مختلفة ومتنوعة. سواء من خلال المنظمات الجماهيرية القائمة في المناطق المحتلة وعبر انشطتها النقابية والتطوعية والطلابية والاجتماعية المختلفة.

ومنذ بداية تأسيسه راعى الحزب في سياسته ضرورة بذل مجهود خاص من اجل تنظيم خاص للشبيبة من اجل زيادة دورها وتأثيرها في الحياة السياسية وادراكا منه لقيمة هذا الدور في مجمل النضال الوطني، وهذا ما ثبت ايام الانتفاضة البطولية لشعبنا.

● *اذن بأي مدى يمكن الحديث عن اطار للشبيبة الشيوعية الفلسطينية؟*

□ هناك نقطتين يجب اخذها بعين الاعتبار بالعلاقة مع هذا الموضوع. اولا - السياسة العامة للحزب بخصوص العمل كما اسلفت في الاجابة السابقة وثانيا - ظروف الوضع الراهن التي تملي علينا كيفية الحديث ومضمونه حول هذا الموضوع. واعتقد ان قراءكم الاذكياء بما فيه الكفاية. لكن اضيف ان منظمات الشبيبة لدى الحزب عملت منذ البداية على تأسيس او المشاركة في الاطر الشبيبية المختلفة ودعمت توجه الشبيبة الفلسطينية من اجل تحسين ادائها في خدمة قضايا الجماهير الاجتماعية والوطنية في داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

لقد راعى الحزب منذ بداية انطلاقته كإطار تنظيمي مستقل، تنظيم وتنشيط الشبيبة الشيوعية الفلسطينية بما ينسجم مع وحدة نضال الشيوعيين في داخل الوطن وخارجه. فتشكلت منظمات الشبيبة الشيوعية على اساس ذلك وهي تعمل بشكل موحد ومنسجم تنظيميا وسياسيا. وتقوم بتطبيق ذلك وفق ظروف موقعها الخاص. وهذا الامر اعطى ديناميكية خاصة لعمل كافة الفروع المتواجدة بين اوساط الطلبة الفلسطينيين في جامعات الدول العربية خاصة، ودول العالم عامة.

واليوم نعتز بوجود منظمات للحزب والشبيبة الشيوعية في المناطق المحتلة منتشرة في كافة التجمعات السكانية في داخل دولتنا الفلسطينية المحتلة، في المدن والقرى والمخيمات. ولهذه المنظمات دور ومشاركة فعالة ومتقدمة الى جانب القوى الوطنية الاخرى في مختلف الفعاليات والانشطة الانتفاضية، سواء على صعيد مقارعة المحتلين او على صعيد مقاومة اعمالهم القمعية.

ان الشبيبة الشيوعية الفلسطينية تقوم بهذه المهمات بناء على قناعتها بطبيعة ترابط مهمات النضال الوطني التحرري والاجتماعي. وهذا الامر يلزمها رفع الوعي داخل صفوفها والمساهمة في ارساء الاساس المتين للمفاهيم والممارسات الدمقراطية والدفاع عن مصالح الطبقات الاجتماعية، الاكثر عطاء في الكفاح الوطني.

اننا نعتقد انه كلما زاد وعي الشبيبة وتحسن تنظيمها، ازداد عطاؤها السياسي في معركة التحرر الوطني آنيا وفي عملية بناء صرح الدولة المستقلة لاحقا على اسس اجتماعية متقدمة.

● *كيف تفهمون دور الشبيبة الشيوعية الفلسطينية في الانتفاضة اليوم؟*

□ اود التأكيد في البداية، ان الانتفاضة لم تكن لتحقق ما حققته لصالح معركة شعبنا الفلسطيني لولا امرين اساسيين هما البرنامج السياسي الواقعي الذي طرحته الانتفاضة ولولا هذه الوحدة الوطنية الصلبة المتمثلة بالقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. هذا يعني ان لا احد يستطيع ان يدعي عكس ذلك من منطلقات ذاتية وانانية تنظيمية وعصبوية وفئوية.

ولكن ينبغي الاشارة باعتزاز، بصدق الثوريين وتواضعهم، لدور الحزب وشبيبته الشيوعية، منذ الايام الاول للانتفاضة. حيث اشير، عقب الاحداث المؤلمة في قطاع غزة، الى المغزى النوعي لردة فعل الجماهير، ثم لاحقا لضرورة رؤية الجديد في الظاهرة التي كانت تنشأ في تلك الايام حيث لوحظ حجم المشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرات. وفي البعد الاستراتيجي للشعارات المرفوعة والمطالبة العامة للناس والجماهير. وجرى التأكيد على اهمية تنظيم حركة هذه الجماهير في ايقاع واحد.

ومن هنالك جرى تنظيم العديد من المظاهرات التي حملتها الدعوة الصادرة عن البيانات الاولى في ١٩٨٧/١٢/١٦ وفي ١٩٨٧/١٢/٢٠ وما بعدها بتوقيع القوى الوطنية. والتي حددت، ايضا، الشعارات السياسية، التي اصبحت لاحقا شعارات معتمدة للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. والتي تجاوزت الدعوات التقليدية، مثل تخفيف القيود واجراء الانتخابات وانما تحددت بمطالب الجماهير بزوال الاحتلال وعقد المؤتمر الدولي وتطبيق الحماية الدولية على المناطق المحتلة وسحب الجيش وتنفيذ اتفاقيات جنيف بشأن حقوق الشعوب والاراضي المحتلة.

ومنذ البداية جرى التكريس بين اعضاء الشبيبة وبين الناس ان الانتفاضة ليست لحظة عابرة. وكانت الدعوة للاستعداد والاحتمال وتكرار تجربة العام ١٩٣٦، من ناحية الامتداد الزمني. وهذا الامر ساعد منظماتنا ان تعمل بمرونة خلال مدة زمنية طويلة. وكان مهما شرح العملية للناس وضرورة التصدي للدعوات التي حاولت تحديد المطالب او الدعوة الى الاكتفاء بالمظاهرات الاولى او وقف الانتفاضة.

ورغم مشاركتنا في القيادة الوطنية الموحدة وفي منظمة التحرير الفلسطينية وقناعتنا بأنها القيادة الشرعية الوحيدة للانتفاضة والتي صدرت بياناتها الاولى منذ ٨٨/١/٨ الا اننا نحب ان نسجل لانفسنا دورا خاصا خلال الاشهر الاولى للانتفاضة، وبالتحديد من ١٩٨٧/١٢/٨ الى ١٩٨٨/١/٨ (لقد نشرت الصحف قسما من البيانات الصادرة في تلك الفترة وكانت تحمل توقيع القوى الوطنية) حيث كان من المهم في هذه الفترة، حصرا، استيعاب ما يجري والعمل على تطويره وتطوير اشكال العمل الشعبي وصولا الى قيام القيادة الوطنية الموحدة. ومن هنا لم يكن صدفة تركيز شبيبتنا طوال الوقت على ان الاهم هو الوحدة الحقيقية في الشارع والمواجهة المشتركة مع العدو وعلى ضرورة التنمية النوعية لاي اطار وطني موحد في الانتفاضة.

● *ما هو تفسيركم لمحاولة تشويه دور الشيوعيين في الانتفاضة؟*

□ ان الخط الثابت للاحتلال بهذا الصدد هو محاولة دق اسافين بين مختلف القوى الاجتماعية والسياسية الفلسطينية. وتتمثل هذه المحاولات بعدة اشكال وغالبيتها باءت بالفشل. ومنها محاولة خلق تعارض بين الشيوعيين والتيار الديني وبين القيادة الموحدة وبينهم وبين «فتح» وبينهم وبين «الشعبية». ولكن لم يكتب النجاح لهذه المحاولات ويعود ذلك لرسوخ الوعي باهمية الوحدة والمحافظة عليها، لانها بالنسبة للجماهير الفلسطينية ضمانة اساسية للنجاح في الكفاح. ولكوننا نحن الشيوعيين نتعامل بحذر شديد مع موضوعة الوحدة الوطنية ونعمل على منع اية انقسامات.

والدعايات السلطوية ضد حزبنا وشبيبتنا ردت في الشارع، منذ الايام الاولى للانتفاضة. فوجودنا في جبهات الصدام والتضحية المتقدمة كان يكذب اية محاولة اختلاق وتحريض وتجاهل وتقليل من دور الشيوعيين. وكان الرد عكسيا، ففي العديد من المواقع شكلت اللجان الشعبية والوطنية ولجان المساعدات المختلفة للانتفاضة وفرقها الضاربة بمشاركة نشطة وفعالة للشيوعيين وهذا ما دفع الاحتلال الى استخدامها في المحاكمات السرية وفي «الفيركة» تحضيرا لعمليات الابعاد عن الوطن.

وما استشهاد احد رفاقنا في معتقل انصار الا دليل آخر على مساهمة الشيوعيين في مآثر الانتفاضة البطولية، حيث تصدى لاستفزاز ضابط المعتقل، عندما تحدى المعتقلين بالقول «الزلمة فيكم يوقف ويحكي» فوقف له الرفيق المعتقل مع زميل آخر فاطلق الضابط النار عليهما وارداهما قتيلين. وقد نشرت «الاتحاد» في حينه عن هذه الجريمة وهذه البطولة.

ومما يزيدنا اعتزازا ان الدعاية المغرضة ضد الشيوعيين لم تنطل على القوى الوطنية الاخرى، بدليل العديد من الفعاليات الميدانية المشتركة التي تمت في مختلف المواقع والتي ادت الى زيادة مكانة ودور الحزب وتثبيته امام سائر القوى الحليفة، مما ادى بها الى تبني العديد من القضايا المقترحة من قبلنا، مثل تنظيم الاضراب التجاري يوميا لمدة ٣ ساعات وتنظيم التوجه الجماعي للذهاب للمدارس والجامعات وغيرها مما حملته بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وبطبيعة الحال اننا نعتز بانه لم تنجح محاولة خلق تناقض وصراع مع الفصائل الوطنية المشاركة في الانتفاضة، التي نكن لها الاحترام والتقدير والتي تقابل ذلك بالمثل لنا، كما ورد في البيان الاخير لـ ق. و. م - (رقم ٣٣) بتوجيه التحية لحزبنا بذكرى قيامه وهذا الامر يعتبر دليلا ومؤشرا آخر على دورهم المميز في الانتفاضة.

● *كيف انعكس هذا الدور على صعيد الحجم التنظيمي للشبيبة الشيوعية الفلسطينية؟*

□ يجب التسجيل بهذا الصدد انه بفضل زيادة دورنا وتأثيرنا سياسيا بشكل كبير نجحنا في الوصول الى اوساط متنوعة من الشبيبة، بما في ذلك اوساط خلقتها الانتفاضة. مثل الاشبال الذين اصبح لهم مكانا خاصا في صفوفنا وفي صفوف ابناء شعبنا. وليس سرا ان العديد من المبادرات الجريئة في التصدي لجنود الاحتلال وخلق المآثر الجريئة في لجان الحراسة ورفع الاعلام في المواقع الحساسة هي من اعمال من يسمون اليوم باشبال الشعب الفلسطيني. فهم يعيدون نشر وكتابة وتوزيع الشعارات التي تحملها البيانات ويرددونها في المظاهرات.

واود ان اورد المأثر الطريفة التي سجلتها مجموعة من الاشبال. ففي احد المواقع فوجئنا بوجود شعارات على الجدران هي نفس شعاراتنا من حيث النص لكنها تحمل توقيع «أ. ش. ف» وبعد بحث وتحقيق وتقص توصلنا الى ان بعض ابناء لرفاق حزب كانوا «يسرقونه» البيانات من البيوت ونظموا فرقا للاشبال بجيل ٨ - ١٠ سنوات تتولى نقل مقاطع من هذه البيانات وكتابتها على الجدران وعندما استفسرنا احدهم عن تفسير التوقيع «أ. ش. ف» كان الجواب: «اشبال الشعب الفلسطيني».

نحن نتعامل بمرونة شديدة مع الاقبال المتزايد على الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية رغم تمسكنا بالاسس التنظيمية الثابتة للتنظيم الشيوعي.

نجيز لانفسنا القول اننا بدأنا بالتحول الى منظمة جماهيرية حقيقية واسعة، الامر الذي كان طموحا في السابق. مستفيدين من المناخ النوعي والتجربة التي خلقتها الانتفاضة. نحن اليوم متواجدون في كل المواقع. في لجان الحراسة والتعليم الشعبي ومراقبة الاسعار ولجان التبرعات وكذلك في القوى الضاربة وفي لجان المعتقلين في مختلف المعتقلات. حيث تحول الى مدارس للتربية الثورية الصلبة وهي ايضا مكان لانضمام المزيد من الرفاق الجدد الى صفوفنا. وهناك يحظى رفاقنا باحترام وتقدير زملائهم المعتقلين نتيجة جرأتهم وبسالتهم وقوة المثل الذي يضربونه سواء في الدفاع عن حقوق المعتقلين او الصلابة في مواجهة المحققين وفي تنمية روح المساعدة المتبادلة بين المعتقلين. ويظهر الشيوعيون بمستوى مميز بمعرفتهم السياسية والفكرية، حيث بان العديد منهم رموزا في مختلف المعتقلات مثل انصار والفارعة والظاهرية ومجيدو وغيرها.

وفي هذا السياق اود الاشارة وباعتزاز، مع التأكيد ان كل شهداء الانتفاضة هم شهداء حزبنا وشبيبتنا وشهداؤنا هم شهداء الانتفاضة، ان شهيد الانتفاضة الاول البطل حاتم السيسي هو عضو الاطار الطلابي التابع للشبيبة الشيوعية في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل. وهناك عدد كبير من بين شهداء الانتفاضة كانوا من بين رفاق حزبنا وشبيبتنا وسيأتي الوقت للاعلان عنهم اسميا.

● *ما هي كلمتكم الاخيرة في هذه المقابلة التي تجري عشية احتفالكم بذكرى تأسيس حزبكم الشيوعي الفلسطيني؟*

□ اننا نتعهد لشعبنا البطل بمواصلة النضال والتضحية حتى تتحقق امانيه الوطنية بالاستقلال والحرية والتقدم وسنبذل الغالي والرخيص من اجل ذلك ولاجل تعزيز الوحدة الكفاحية لقواها الوطنية التي لا يغليها غلاء.

اننا بهذه المناسبة ايضا، نرسل من على صفحات «الاتحاد» احر التحيات الرفاقية الى رفاقنا في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الشقيق متمنين لهم المزيد من التقدم والعطاء والنجاحات قدما نحو انتصارات في الطريق لتحقيق الاهداف السامية. ونتمنى لهم، ومن خلالهم، للجبهات المحلية انتصارات باهرة في انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في نهاية هذا الشهر.

كلي ثقة ان علاقة اتحادينا المميزة والراسخة، هما اساس العلاقة التاريخية والكفاحية بين الحزبين التوأمين، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني، ستتجذر اكثر فاكثر لما هو في خير وصالح اهدافنا الثورية والانسانية المشتركة من اجل السلام العادل والتقدم.



من الصحافة العبرية

زيارة مرضى

● بقلم: يعقوب روطبليت ●

■ لست متحمسا تماما، على القول، لهذه المهمة إذ عم أبحث هناك، في مستشفى «المقاصد» بين جرحى الانتفاضة؟ ولكن، اذا ما فكرتم حقا بالامر فانها فكرة محكمة وذكية فكرة إرسالي الى هناك. فانا من الجرحى المعروفين في حرب القدس السابقة. ولذلك فمن الضروري ان تكون الفكرة فعالة ونافعة. ومقابل القطعة التي ستأتي فورا قائمهم، في هيئة التحرير، مستعدون لمراعاتي، كما يقولون. وأنا مستعد لاستذكار كيف كنت ملقى، وقد كنت شابا وأصغر سنا بكثير، على ظهري في المستشفى في القسم الآخر من المدينة. كنت ملقى، هكذا، بين قلق والدي وخوفها وبين فخر الامة اغرق عميقا في المي الشخصي. الينا كانوا يحجون، هه هه هه. وزراء وجنرالات ووفود ومحبو استطلاع من كل الاصناف - الامة لفتنا بالحب. والراب الرئيسي للجيش (تصاهل) اهداني كتاب التوراة ووقع ايضا ضحية لالعوبة فيق التي سأروي ذات مرة عنها. ولكن الان يقولون لي انني سأرى ما تفعله رصاصات «البلاستيك»، وفيما بعد انهم السخرية، متأخرا جدا. وها أنذا هنا.

«المقاصد» يقع في اعالي جبل الزيتون. بناية محفوظة جيدا، ليست جديدة وبراقة كما أختها الحديثة «هداسا» على جبل «المسكوبس» (هتسوفيم) المجاور. لكنه («المقاصد») المستشفى الاكثر تجهيزا المتوفر لهم، لجرحى الانتفاضة. والحالات الصعبة تنقل الى هنا من انحاء غزة والضفة. حين تصفر وتزعق سيارة الاسعاف في وادي الجوز الى الاسفل يحاول جبلا الزيتون و «هتسوفيم» التخمين الى اي منها هي قادمة. كنت ذات مرة هنا، في «المقاصد»، اعود «ابو ابراهيم» الله يرحمه، صديق مات هناك بمرضه. كان ملقى هناك، في غرفة كهذه، التي سنصل اليها بعد قليل. بعد قليل لاننا لم نصل بعد الى الغرفة وما زلنا تائهين في الرواق وها يظهر بسام، وهو ايضا من ابناء عبادين، ويلمحني في الوقت الذي يلمع فيه المصور عضو الكنيست توفيق طوبي، الذي سنلتقي به ايضا بعد قليل. ولكن قبل ذلك يقودنا بسام بين الاروقة الى المكتب الذي يوقع فيه المدير على ورقة لاذن صفراء وبسام يعود ويقودنا في الاروقة الى غرفة العلاج المكثف والى غرف العلاج. هنا، يرقد أكرم من خانيونس منذ ١٢ يوما. يقولون انه تعرض للضرب، يقولون: بدون اي مبرر أو ذنب. يقولون انه كان يمر في الشارع وأمروه بأن يطفىء اطارا مشتعلا. يقولون انه قال انه سيحضر ماء لكنهم امروه بأن يطفىء بالرمل وبيديه. و «من هون لهون» تطايرت العصي وها هو ملقى هنا، لا ينام، لكنه يحلم بعينين مغمضتين ولا ينبس ببنت شفة منذ حوالي الاسبوعين، يقولون. ويقولون ان لديه ١٢ ولدا في البيت وليس واضحا من يهتم بهم. ربما كان هنالك من يجمع المعلومات او بنقل ورقة في الليالي، ربما كانت هنالك منظمة ما، ليس مثل «اللجنة من أجل..» تماما ولكن لجنة ما تهتم.

وهنا، الى جانبه، ينام ايضا مروان ورأس مهشم. نعم، على الرف وراء الرأس هنالك قرآن وشعار مكتوب على الحائط تشجع المضحين بأرواحهم ببركة الله، وعلم فلسطيني مرسوم على شيء يبدو كأنه رسالة علقت على الحائط ربما مثل تلك الرسائل التي كان يكتبها تلاميذ الصف الثالث الى الجندي الغالي في المستشفى. هل تعرفونها؟ - الجندي الغالي، انني سعيد بأنك سقطت من أجل الوطن. وعلم آخر ايضا، قماش دمشقي وألوان فلسطينية معلق على القضيب الحديدي بجانب السرير ولا من يحتج او يهزأ. الان، على ما يبدو، اصبح مسموحا لمروان مغاري من مخيم البريج في غزة ان يستريح تحت العلم. الان، بعد ان تهشم رأسه برصاصة بلاستيكية. الى جانب سريره يقف شقيقه، يشجعه، ومن أعماق حالة الاغماء ينجح مروان في ازاحة رأسه وفي فتح عينيه قليلا ثم رفع اشارة «V» (اشارة النصر) بعزم، لكن بضعف، امام الكاميرا. وفي الغرفة الثانية يرقد في السرير، ملقى على ظهره، صهيب حسني ابو غوش. البطانية التي تغطيه تكشف الجسم النحيف والاضلاع تبرز من وراء الجلد. انه يتنفس بصعوبة، ساقاه ممدودتان الى الامام ويداه الى الجانبين ملفوفتين بلاصقات تضمن تثبيت ابر السوائل. الرأس ملفوف. الجمجمة مهشمة. يضع بسام صور الاشعة على اللوحة المضاءة والطبيب يشرح ما تراه الاعين. الجمجمة مهشمة. الطبيب ينقل على لسان الطبيب دجني، المختص، ان هذه اصابة رصاصة بلاستيكية. الشرطة تقول شيئا آخر. وقد حصلت على نسخ من الصور للفحص. وليس هذا هو الوقت للتفتيش عن البيانات في الجمجمة. الشرطة تقول انه هرب من رجالها الذين ضبطوه وزملاءه يقذفون الحجارة. تسلق على سور حجري وسقط منه. لكن الجيران سمعوا طلقات. واذا كان سقط، حقا، من على السور فكيف عثر عليه وهو ملقى فوق السور بمترين؟ اسئلة! والطبيب يشرح. قصير القامة، قليل الشعر، يشرح بصبر واستعداد لنا، وبالأساس لعضو الكنيست توفيق طوبي، الذي يصغي باهتمام شبيه لشرح الطبيب، المقدم بالانجليزية بالذات، عن وضع الجريح. كيف كانوا سيصفون هذه الحالة عندنا؟ - متوسطة. عبثا! خطر الموت زال وفقط قضية الضرر بقيت مفتوحة. شلل نصفي هو نتيجة مضمونة تقريبا، لكن هنالك أمل، والطبيب يؤكد، مرة وأخرى، ادعاءاته وشرحه، برفع قدم المصاب والتي ترد اصابعها، كما يبدو، بصورة خفيفة. «اجبني، يا صهيب»، يعود ويطلب من الجريح ويكون الرد هزة رأس معذب ويشد أعصاب عينين مغمضتين. كذلك عضو الكنيست تشارلي بيطون موجود هنا، وكذلك السيدة سولسبرغر، نائبة رئيس البلدية كما يخيل، تصل في الساعة نفسها، وكذلك ينضم أوري المصور وأنا وتقف مع الوالد، حسن ابو غوش. هو ابن ابو غوش لكنه رحل الى رأس العامود. لو ان حظر التجول عندهم استمر يوما واحدا او يومين لكان نجا من هذه المصيبة. هو مدير مدرسة عبد الله بن حسين في الشيخ جراح. مدرسة بتمويل اسرائيلي. وهو يتكلم العبرية التي تعلمها في الجامعة العبرية بطلاقة. وربما هذا هو السبب في انه رأى وفودا كثيرة من قوى اليسار حتى المركز وفي ان اصدقاء يهود كثيرين اتصلوا به لكي يقولوا انه لا كلام. انسان لطيف وجهه معذب وقلق يقف بجانب السرير منذ بضعة ايام بلياليها. انه يصغي حين يحدثونه عن اللجنة البلدية التي اقيمت لفحص الشكاوى وعن نشاط الكتلة في الكنيست وعن الحاجة في رفع الصوت الانساني بالاحتجاج وغيرها من الاقوال الرائعة التي ليست فيها، في هذه اللحظة، ما يشجعه ويواسيه. والد معذب وقلق يأكله الخوف على ابنه الملقى هنا يصارع من اجل الحياة. وحين يضيف تشارلي بيطون شيئا او اثنين عن النضال واهميته اشعر، انا على الاقل، بالاكتفاء والحرج.

نعم، هذا كان كافيا تماما لي، وشكرا، يا بسام، على المساعدة. انقل تحياتي الى الاصدقاء في السوق. انني اسمع ان رياض في السجن واعرف انهم ضربوا ايضا شقيق ماهر. انت تعرف ان نقاشا حادا يدور عندنا حول الرصاص البلاستيكي والرصاص المطاطي وكل ما بينهما. وهذا لا يهم في هذه اللحظة، والد ابو غوش الشاب كما انه، بالتأكيد، لا يهم مروان في الغرفة الثانية. الاضرار لا يمكن معالجتها. ولا يهم ماذا كان ذلك رصاصا مطاطيا او بلاستيكيا او عصا. الدم هو الدم والالم هو الالم والضرر الذي لا يمكن معالجته لن يعالج. وانا انظر الى هؤلاء الشبان، مقاتلي الحجر، محرري القدس من محرريها، وعن بعد ٢٢ عاما من تحريرها انا لا استطيع فقط ان اعرف ان المجد قصير والالم متواصل. سيبقى معهم، مع هؤلاء الشبان، الزيت في عجلات الثورة الفلسطينية. الذين يدفعون الثمن والمستعدين، حسب الروح السائدة في الاروقة، للاستمرار في دفعه. محزن، محزن جدا، ان ترى هؤلاء الشبان، المصابين هكذا، في هذه اللعبة الابدية حول مدينة الازل بين محررين ومحررين - هذه اللعبة التي لا حاجة لها اطلاقا. من الضروري ان يكون هنالك طريق آخر ويجب ايضا ايجاده، وعندها، كما يقولون عندنا، بتعمير القدس عزاؤنا.

● عن «حدشوت» - ٨٩/١/٢٧ ●

(*) - ملاحظة المترجم: الصحفي والشاعر يعقوب (يانكلي) روطبليت أصيب خلال احتلال القدس باصابات بالغة ادت الى بتر احدى ساقيه واحدى يديه.

شهداء الانتفاضة

● الشهيد صابر فارس النمنم (٢١ سنة)
● استشهد يوم ١٩٨٨/٧/١٦
● كانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم الشاطئ، ودخلت بيت الشهيد ونزلت به ضربا مبرحا فأصيب بالشلل ونقل الى مستشفى «تل هشومير» ثم اعيد الى مستشفى الشفاء حيث فارق الحياة.

مشيئة الانتفاضة!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● من اين سيأتيهم «الفرج» هذه المرة؟..

في مطلع الانتفاضة خاطبهم الشاعر الكبير سميح القاسم قائلا: «تقدموا/ تقدموا/ كل سماء فوقكم جهنم/ وكل أرض تحتكم جهنم»!

فتقدموا كالوحوش المفترسة ولهثوا وراء مصيرهم المشؤوم. اما الانتفاضة فواصلت طريقها بثبات واكدت مجددا ما كان اكده شعب فيتنام وشعب الجزائر وغيرها وغيرها: الكف تستطيع ان تقاوم المخرز!

□

وقبل ايام جاء دور شمير بعد ان سبقه رابين. مع العلم ان كل التوقعات كانت تشير الى الاول. اما رابين فكان بعيدا عن «اجواء» «الخطة السلمية» حتى اذا كان الهدف منها اجهاض الانتفاضة وتكريس الاحتلال.

لكن رابين فعلها - او قل افتعلها لأمر الساعة!

وبعد ان نسيت وسائل الاعلام «خطة» رابين «السلمية» لايام عديدة وانشغلت بالرصاص البلاستيكي والمطاطي عادت مرة اخرى عليها ولكن هذه المرة - وهذا ما يقوله الفلسطينيون - كانت العودة بمبادرة اجهزة «الامن» التي قصدت نفخ لقاءات الشخصيات الفلسطينية مع مسؤولي الاحتلال ومن ثم افتعال زوبعة اعلامية وكأنهم في طريقهم نحو «الاقتناع» فالموافقة على اقتراحات رابين المرفوضة باجراء انتخابات محلية في ظل الاحتلال واعماله الوحشية ضد شعب فلسطين.

لقد انتبهت الشخصيات الفلسطينية الى واقع «النفخ» و «الزوبعة» وانتقت الوقت المناسب - نعم المناسب - لطرح موقفها علانية.

قالت هذه الشخصيات لصحيفة «هآرتس» (يوم ١/٣١) بعد ان طلبت عدم ذكر اسمائها ان الاجتماعات التي عقدت بينها وبين منسق شؤون الاحتلال، شموئيل غورن، وغيره من المسؤولين في الادارة المدنية، لم تكن سوى تجاوب قسري من الواقع تحت الاحتلال للاجتماع بالمحتل. واكدت، مجددا، ما اكدته طوال الوقت: - قبل خطة رابين وقبل خطة شمير وحتى قبل خطة بيرس وحزب «العمل»: لنا ممثل واحد وحيد، شرعي ومعترف به عالميا، فاذهبوا وتحدثوا معه.

والامر البارز الذي اكدته الشخصيات الفلسطينية هو انه لا يمكن تقسيم ابناء القضية الواحدة بين «الخارج» و «الداخل». لا يمكن فصل شعب فلسطين في الضفة والقطاع المحتلين عن ممثله منظمة التحرير الفلسطينية. وامام هذه الحقيقة التي يؤكدها الشعب الفلسطيني، كل يوم وحتى كل ساعة وكل دقيقة، يواصل حكام اسرائيل بناء الخطط والمشاريع العدوانية متوهمين بقدرتهم على السير في طريقهم هذا الى ما لا نهاية في محاولة لاثبات عدم «التعب». فيصيبهم بذلك كما اصاب الذي كذب كذبته ومن كثرة ما كررها صدقها، ناسيا او متناسيا، انها كانت وستبقى كذبة - كانت وستبقى اوهاما فارغة!

- وهذا ما اصاب رابين. كذب كذبته «السلمية» في وقت حدد فيه اصناف القمع والقتل والذبح. ومن كثرة ما كرر بنود خطته - «خططه!» - صدق الكذبة واصبح يتكلم عن «السلام» المفقود في سطور الخطة!

اما شمير فيعيش في عالم آخر. اذ تجاوز الكذبة - كذبته، حتى!

قال في مقابلة لصحيفة «لوموند» الفرنسية: «لن تكون دولة للفلسطينيين ابدا. لا بالمفاوضات ولا بالحرب. فيتعذر علينا تصور اقامة دولة فلسطينية». وبعد ان اكد انه سيتفاوض مع «سكان المناطق المنتخبين» فقط، اي ليس مع م. ت. ف، قال ان الحل الذي يتبناه سيكون على مرحلتين: «الاولى: الحكم الذاتي الواسع جدا والليبرالي جدا لفترة محدودة. والثانية: مفاوضات حول الوضع النهائي من غير اية شروط مسبقة».

ألم اقل لكم بانه تجاوز الكذبة. فعن اي «سلام» واي مراحل يتكلم؟.. عن اي شروط مسبقة يتكلم ما دام قد وضع شروطه مسبقا: لا لمنظمة التحرير ولا للدولة المستقلة.

وشاءت «لوموند» ان توقع شمير في ورطة. لا اعرف ما اذا كان قد انتبه اليها ام لا. فقد اعترف انه وارنس كانا عارضا بشدة اتفاقيات «كامب ديفيد» لمعارضتها الانسحاب كاملا من سيناء المصرية وخاصة الانسحاب من «ييت». فماذا حصل؟.. اسرائيل انسحبت من سيناء وييت وستنسحب من طابا، شاء حكامها ام ابوا.

اما الآن فقد تغير الوضع في نظر شمير. فبدأ يتحدث عن «كامب ديفيد» وكررها عدة مرات في ذلك اللقاء الصحفي.

بيد ان «كامب ديفيد.. مات مات» قالها الشعب الفلسطيني وكتبها على جدران ساحات رام الله والخليل ونابلس والقدس وغزة وبلاطة وقلنديا ورفح بدم شهداء الانتفاضة. بدم الطفل والشيخ، الرجل والمرأة.

فهل حاول شمير ان يقرأ ما كتب على جدران مدن وقرى ومخيمات واحياء فلسطين المحتلة؟..

لا بأس. فشمير لا يعرف لغة «المشاغبين» ولا يقرأها. اما انا فسأترجم:

كتبوا بدم الشهيد الاول: انتفاضة شعبية!

وبدم الشهيد الثاني: انتفاضة حتى زوال الاحتلال!

وبدم العاشر: «هنا وطننا واحنا هونه»..

وكتبوا: «نموت نجوع ولكن لن نركع»!

وكتبوا ولا يزالون: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»!

هل فهم شمير ورابين وشارون وبيرس و.. و.. وكل جهابذة الاحتلال ماذا يعني ذلك؟..

يعني ان الانتفاضة قالت كلمتها.

لا صوت يعلو على صوتها!..

ولم يبق لحكام اسرائيل الا ان يفهموا مشيئتها: لقد اقتربتم من «آخر الشوط الذي ظل لكم»!

فتقدموا.. «تقدموا»..!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

موجة من الأحتجاج على فجيعة الحصبة

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - ان موت عشرات الأطفال بمرض الحصبة في قرى كسرى ويانوح وكفر سميع وبيت جن زعزع نفوس كل الناس الطيبين وأثار اشمئزازهم من الوضع المتخلف في القرى العربية. ولدى سماع هذه الأخبار المؤلمة توجه عدد كبير من النساء العربيات الى سكرتاريا اتحاد النساء الدمقراطيات طالبات أن توجه المنظمة استنكارها الشديد الى المسؤولين لاهمالهم حياة الأطفال العرب.

وقد أبرق مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة والجليل لوزارة الصحة مطالبا باتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية من هذا المرض والعمل على فتح عيادات وتوفير الأطباء والممرضات فيها وإيصال التلفون وتأمين المواصلات لهذه القرى وذلك لمنع تفشي الأمراض ووقوع كوارث مماثلة.

هذا ووقع عدد كبير من الممرضات والأمهات اللواتي لم تمض على ولادة أطفالهن سوى أيام معدودة على مذكرات طالبن فيها باتخاذ الاجراءات للمحافظة على صحة أولادهن وصحة جميع الأطفال.

■ في حيفا

وفي حيفا وقعت (٦٠) امرأة على عرائض موجهة الى وزارة الصحة تحتج فيها على الاهمال الذي أودى بحياة عشرات الأطفال في القرى العربية في الجليل وتطالب بتأمين حياة الأطفال العرب من عواقب الأصابة بهذا المرض.

■ في البقيعة وترشيحا ومعليا

وأصدرت فروع الحزب الشيوعي في البقيعة وترشيحا ومعليا منشورا حملت فيه السلطات مسؤولية موت الأطفال العرب في الجليل بالحصبة فقالت:

إننا نتهم سياسة الحكومة فهي المسؤولة عن الوضع الفظيع في قرى الجليل، هي المسؤولة عن عدم تعبيد الطرق المؤدية الى هذه القرى وعن عدم وصول السيارات اليها وعن عدم وجود عيادات طبية فيها او زيارة طبيب منظمة.

وختمت منشورها قائلة: على الحكومة أن لا تنتظر حتى تحل بقرانا وفلذات أكبادنا مصائب جديدة.

لقد طفح الكيل يا أشكول، وآن الأوان لأن تغير الحكومة سياستها تجاه المواطنين العرب وأن تقدم لهم إمكانيات تطوير قراهم وإمكانيات معيشتهم وأن تؤمن لهم المساواة التامة في كافة المجالات.

المقالات التي تضمنها العدد

■ماهية الحكم في العراق - بقلم: اميل توما

■وحي الأيام - كلمة في موضوع الصحافة - (جابر الكرملي).

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٤)

اوراق من مهرجان «افورياز» السابع عشر للسينما الغرائبية

* افلام «عجيبة» من كندا وبريطانيا وبولندا تستأثر بالجوائز الرئيسية *

● افورياز (فرنسا) - «و. ص. ف» - مع اختياره فيلمين ينتميان الى نوع «سيكولوجي» يمزجان الغرابة بالمظاهر العجيبة وليس بالرعب والدماء، بدأ مهرجان «افورياز» الـ (١٧) للسينما الغرائبية الذي اقيم بين ١٤ و ٢٢ كانون الثاني الماضي باحثا عن التجديد وربما عن مزيد من الجدية.

وكافأت لجنة التحكيم التي رأسها الممثل البريطاني تيرنس ستامب فيلم «ديد رينجيرز» للكندي دافيد كرونتبرغ الذي يعالج «غرابة الروابط بين التوأمين» بالجائزة الكبرى، في حين اعطيت جائزة السينما العجيبة (وهي جائزة انشئت هذا العام) لفيلم «بايبر هاوس» للبريطاني برنار روز عن اختلاط الواقع والوهم في احلام طفلة. ومنحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم بولندي هو «كينغ سايز» ليوليوس ماشولسكي الذي يدور في عالم الاقزام.

ولم يعرض المهرجان خلافا لعادته في السنوات السابقة العديد من افلام الرعب والدماء، رغم مشاركة المخرج الامريكي جورج روميرو (مبتكر افلام «الزومبي» او «الموتى الاحياء») ومخرجين اخرين من مدرسة الرعب الغرائبي مثل الامريكي جون كاربنتر مع فيلمه الاخير «ذاي ليف»، وكاربنتر كان اخرج «ذا ثينغ» عن مخلوق فضائي يلتهم البشر و «كريستين» عن سيارة يسكنها شيطان.

لكن افلام مخرجين اقل شهرة برزت على حساب افلام لمخرجين قدامى مثل البريطاني كن راسيل الذي اثار خيبة امل مع فيلمه «ذا لير اوف وايت وورم» («وكر الدودة البيضاء»). ومن الافلام التي لفتت الانظار «ذي بلوب» لتشاك راسيل (فاز بجائزة المؤثرات الخاصة) الذي اعتبر فيلم الرعب الحقيقي الوحيد في المهرجان و «الين نايشون» لغراهام بيكر و «تشايلدز بلات» لتوم هولند.

ولم يفاجأ المشاركون بمنح الجائزة الكبرى لفيلم «ديد رينجيرز» الذي اعتبر منذ بداية المهرجان بأنه «المرشح المفضل» علما بأنه أقرب الى المعالجة النفسية لظواهر غير عادية الى الغرائبية. ويروي الفيلم قصة طبيبين توأمين (يقوم بدورهما الممثل جيريمي ايرونز) يعيشان معا حياة سعيدة وهادئة يتقاسمان فيها كل شيء، من الطعام الى النساء.. حتى يقع احدهما في حب ممثلة تلفزيونية (جينيفياف بوجولد) ويشعر برغبة شديدة للاستئثار بها.

ويتحول الفيلم تشريحا اسود لكنه يبقى نوعا من المعالجة النفسية للعلاقة المميزة بين التوائم، وتنتهي القصة في شكل مأساوي لصعوبة الافتراق التي يشعر بها الطبيبان.

ودايفيد كرونتبرغ معتاد على المشاركة في مهرجان «أفو, يازه» وعرض فيه ابرز أفلامه «ديد زون» في العام ١٩٨٣ عن رجل يملك القدرة على قراءة المستقبل، و «ذا فلاي» («الذبابة») في العام ١٩٨٦ المقتبس عن فيلم يحمل العنوان ذاته (لكورت نيومان صور في العام ١٩٥٨)، ويروي قصة عالم يتحول نتيجة خطأ الى ذبابة ضخمة وقاتلة.

واستحق فيلم «بايبر هاوس» جائزة السينما العجيبة، اذ تطرق الى عالم الطفولة واحلامها عبر قصة ليست بعيدة ايضا عن الغرابة.. وينقل فيلم البريطاني برنار روز قصة طفلة متمردة وحادة الاطباع تعيش في احلامها ما ترسمه على الورق. وتتمكن الفتاة الصغيرة من تغيير سير احلامها وكوابيسها عبر تغيير رسومها حتى ينتهي بها الامر في عالم من القلق ابتكرته هي ويختصر في الواقع مخاوف الطفولة.

وخلافا لعادة المهرجان حيث تفوز دائما افلام بريطانية او امريكية، تمكن الفيلم البولندي «كينغ سايز» من الفوز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة. والفيلم يروي قصة اقزام يعيشون في عالم قبيح وغريب ولا يمكنهم الوصول الى مستوى البشر العاديين سوى بواسطة مشروب عجيب.

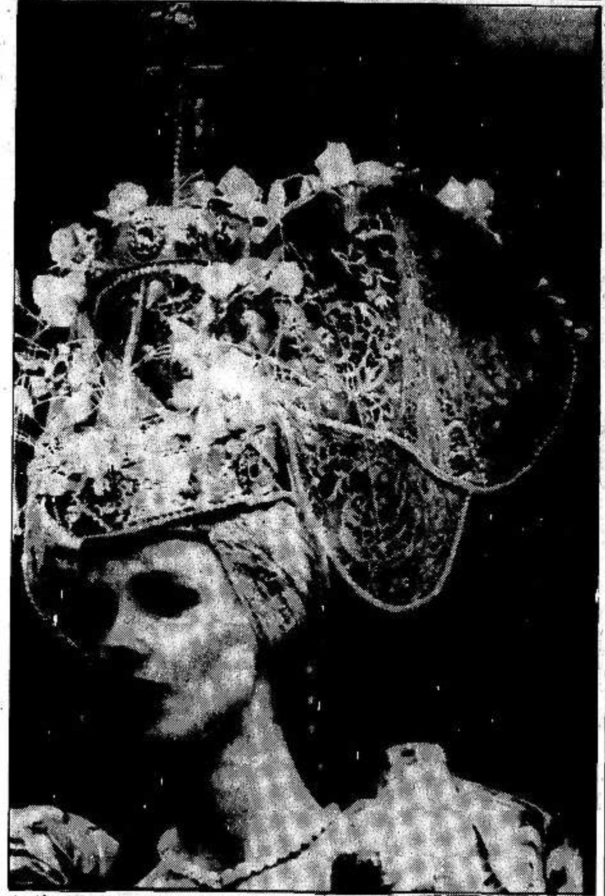
و «كينغ سايز» كما غالبية افلام «افوريازه اعتمد على المرح. وبدا ان المرح اصبح ضروريا حتى في الافلام الاكثر اثارة للرعب مثل فيلم «ذا بلوب» لتشاك راسيل. والفيلم مليء بالمرح رغم عنفه الشديد وهو ينقل اجواء الرعب التي تسيطر على المدينة اثر سقوط حيوان فضائي يأكل ضحاياه بعد اذابتهم بسائل يفرزه وينتفخ ليصبح ضخما على حجم المدينة. والفيلم مقتبس عن فيلم يحمل العنوان ذاته وصوره بيتر بيوارث في العام ١٩٥٨ وقام فيه ستيف ماكوين الراحل بأول دور بطولة له.

وكان المهرجان غنيا بالافكار الغرائبية الجديدة.. قردة قاتلة لانها شديدة الغيرة على معوق، دربت لمرافقته في «مونكي شاينز» لجورج روميرو، او مخلوقات نصفها جامد ونصفها الاخر حي تحاول السيطرة على الارض في «الين نايشن» لغراهام بيكر. وبين الابرز لعبة جميلة زرقاء العينين تقتل وتحاول الاستيلاء على روح طفل هادئ، بعد ان سكنتها روح قاتل شرير في «تشايلدز بلات» لتوم هولند. واعتبر الفيلم تشريحا غرائبيا جيدا لهذا المخرج الذي جدد في العام ١٩٨٥ افلام مصاصي الدماء وجعل دراكولا شابا عصريا يجيد الرقص والمرح معا في فيلم «فرايت نايت».

واصيب الفرنسيون بخيبة شديدة ازاء عدم حصول فيلم «باكستر» لجيروم بوافين حول كلب شرير يروي مذكراته، باية جائزة، وهم اعتبروه غرائبيا ناجحا خصوصا ان هذا النوع نادر في السينما الفرنسية. وكانت الخيبة ايضا على الموعد مع فيلم «ذاي ليف» لجون كاربنتر «خيال علمي وتشويق سياسي واجتماعي معاد للريغانية» كما قال مخرجه. وهو يروي قصة مخلوقات من الفضاء تعيش في عالم خفي وتسيطر على البشر عبر التلفزيون.

ورأى المشاركون والنقاد في المهرجان ان عظة الفيلم واضحة جدا لتكون مقنعة وان عنفه الشديد غالبا ما هو مجاني. كذلك لم يشعروا بأي اهتمام بفيلم «ذا لير اوف وايت وورم» للبريطاني كن راسيل، مخرج افلام معروفة مثل «ذا ديفيلز» و «تومي» و «غوثيك». والفيلم يدور في عالم الساحرات حيث تقوم احداهن بتقديم ذبائح بشرية الى دودة بيضاء ضخمة. وتكثر الافاعي والحشرات القبيحة في هذا الفيلم الذي لا يشبه على الإطلاق أفلام راسيل السابقة.

□ طرحة.. آخر صيحة! □



● طرحة العروس التي صممها ايمانويل انغارو، كانت الحدث الأكبر في عرض الازياء للصيف القادم الذي جرى في قاعة هاوت كاوتر في باريس يوم ١٩٨٩/١/٢٤ ● (صورة من «و. ص. ف»)

انتاج قياسي للأفيون في جنوب آسيا

* تحقيقات خاصة تشير الى ان لاوس قادرة على انتاج نحو ٥٠٠ كغم من الهيرويين يوميا!! *

● باريس - «و. ص. ف» - اشار الانتربول وتحقيق لمكاتب وكالة الصحافة الفرنسية في العالم، ان انتاج الافيون بلغ في جنوب اسيا رقما قياسيا نتيجة الظروف المناخية الملائمة وعدم الاستقرار السياسي في بورما ولاوس.

وحسب تقديرات الامم المتحدة فان انتاج الافيون في تايلاند بلغ في الموسم الماضي (٢٧) طنا! وتضاعفت ثلاث مرات الكميات التي ضبطت من الافيون خلال عامين، وبلغت (١،٧) طن في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٨٨، مقابل (٦٧٠) كغم لمجمل عام ١٩٨٦. وفي شباط الماضي صادر رجال جمارك مرفأ بانكوك دفعة واحدة طنا واحدا من الهيرويين مخبأ في شحنة من الاطارات المطاطية، كانت مرسلة الى الولايات المتحدة عبر سنغافورة.

ويراقب الخبراء ايضا دخول المنتجات الكيميائية التي يمكن تحويلها الى افيون في المختبرات السرية المتعددة، المقامة على الحدود الشمالية للبلاد. ويعتبرون ان هذه المنتجات تتدفق بصورة متزايدة من اوروبا واسيا عبر الهند والصين.

ويبدو ان الطغمة الحاكمة في بورما والتي تولت السلطة في ايلول اثر تظاهرات من اجل الدمقراطية، تمارس نوعا من الابتزاز فقد كتبت صحيفة «وووركينغ بيبولز ديلي» الرسمية، في تشرين الثاني ان تجميد المساعدة الامريكية تجعل السيطرة على زراعة الخشخاش اكثر صعوبة.

ويبدو ان لاوس تأوي المختبرات المتطورة القادرة على انتاج نحو ٥٠ كغم من الهيرويين يوميا مقابل عشرة كيلوغرامات في تايلاند وفي بورما.

وخلافا لهذا «المثلث الذهبي» (لاوس، تايلاند، بورما)، الذي يصدر الى البلدان المحاذية للمحيط الهادئ، فان «الهلال الذهبي» (الباكستان وافغانستان وايران) يغرق اوروبا بالمخدرات عبر افريقيا او عن طريق البلقان او عبر تركيا او لبنان.

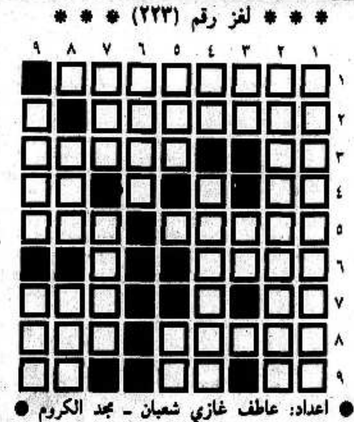
والمهربون هم في غالبيتهم من الطلاب النيجيريين او اللاجئين الافغان الذين يغادرون في اغلب الاحيان جنوب غرب اسيا عن طريق بومباي او كراتشي.

وأصدرت الحكومة الهندية في كانون الاول ١٩٨٨ قانونا تفرض بموجبه عقوبة الاعدام على الذين يوقفون للمرة الثانية بتهمة صناعة او الاتجار بالمخدرات. ويهدف هذا القانون الى الحد من جعل البلاد محورا لنقل الهيرويين المنتجة في الباكستان او افغانستان.

ويبدو ان الوضع في الباكستان اصبح اكثر اثارة للقلق. وتشير تقديرات الامم المتحدة الى ان المحاصيل السرية من الخشخاش قد تكون تضاعفت قريبا عما كانت عليه في السنة الماضية والتي قدرت بـ (٨٠) طنا. ويبلغ عدد سكان هذه البلاد ٩٩ مليون نسمة، ويعتبر نحو مليوني شخص منهم من المدمنين على المخدرات، بينهم ٧٠٠ الف من المدمنين على الهيرويين.



* * * لغز رقم (٢٢٣) * * *



● اعداد: عاطف غازي شعبان - مجد الكروم ●

افقي:

١ - قائد جمهوري راحل
٢ - قرية محتلة في الجولان
٣ - من الأطراف - زعيم هندي راحل
٤ - للنهي - بواسطته
٥ - مرضعة الرسول - مسكن الراهبات
٦ - عاصمة اسيوية
٧ - يشاهد (مجزومة) - دولة عربية (معكوسة وغير معرفة)
٨ - دولة اسيوية - من الالات الموسيقية (معكوسة)
٩ - بحر - احد الوالدين - خاصتي

عمودي:

١ - قائد جمهوري
٢ - قرية عربية
٣ - من الاطراف - متماثلان
٤ - حرفان متشابهان - اعتنقها واعتنقتها
٥ - خدعت (معكوسة) - من الاشهر
٦ - الاسم الثاني لكاتب مسرحي فرنسي راحل (معكوسة)
٧ - هرم - مذهبي
٨ - عاصمة عربية - نقود
٩ - اسير (معكوسة) - مدرسة ثانوية في كفرياسيف

* * * حل لغز رقم (٢٢٢) * * *

افقي:

١ - غورباتشوف
٢ - ن ن - طحين - نا
٣ - لا + عدرید - جدا
٤ - سلحفاة - دنون
٥ - وير - أرسله
٦ - غنتهن - نقل
٧ - هوكي - وحل
٨ - ن ن - رأيي - بر
٩ - باب الحديد
١٠ - بر - ب ب ب - تلم
١١ - لوركا - غرقي
١٢ - اندونيسيا

عمودي:

١ - غ + تلسون متنيلا
٢ - ميلانو - نيرون
٣ - ترحم - رد
٤ - وف - هـ هـ - وكيع
٥ - أطري - نابليون
٦ - تحية - كباب
٧ - شيد - انياب - خس
٨ - ون - قرن - راتبي
٩ - أوسلو - أرنب
١٠ - لندن - حب - آت
١١ - ملجأة الرومي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود انيس ابو حسين بتاريخ ١٩٨٥/٨/٥ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته الاولى فهيمة علي محمد ابو حسين المتوفاة حال حياته وهم: شاكر وشكري ونفوز وفي زوجته الثانية جميلة علي محمد ابو حسين واولاده منها وهم: جميل وهاشم وهشام وفايزة وفوزية وليلى وسهيلة ولولو وكوثر وانيس واشرف وفادي لا غير. ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٩/١/٣١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

● نزيه قسيس ●

ليلى وراجح

ليلى عباب الحبس والدمع الحبيس
قرب عليها زابط بوجهو عبس
«هاتي الهوية» قال ويعينو غمز
حلو ثلاثي معهن فرودي ودهس

«هاتي الهوية» قال، إسما سجلها
بعينو غمز راحوا الثلاثة وعجلوا
وقفت ورا القضبان ليلى وهبهت
«حتى من دموع المرا ما بخجلوا»

وقفت ورا القضبان ليلى وتمتمت
شعرا عن عيونا الحزينة لملمت
«شو عوقوا» من الصبح صرلي ناطري
«شو عوقوا؟» وصورة حبيبا شمشمت

«شو عوقو يا زابط وشو أخروا»
«صرلي ثلاث ساعات صرلي بنطروا»
ما جاوب الزابط سؤالا وابتسم
من بسمتو دمعات عينا تبخروا

ما جاوب الزابط عيونو جاوبوا
رجعوا الثلاثة والحراسة تناوبوا
تنفي ورا القضبان طل بهيثو
ما صدقت، صدرو وذراعو تصاوبوا!

نتفه ورا القضبان طل وما حكا
«راجع حبيبي» نادت وجفنا بكا
«ليل يليل»، قربت صوب السياج
وراجع على شوكو هجم غنو ركا

«ليلى يليلى، كيف احوال البلد؟
كيف الأهل كيف البنت كيف الولد؟
يا ليل لا تبكي وعليهن سلمي
وقللك يليل بخبيتي إلهن سند!

لا تبكي يا ليل وسلامي إحلي
بكره ظلام الليل عنا بنجلي
راجع بليلى خبري أهل البلد
قلبي معاهن والبلد قلبا إلي»

«راجع بليل» قال راجع وابتسم
«راجع بليل»، راجع ومتى قسم
راجع بليلى، راجع، وايدو رفع
شارة نصر في إصبعو راجع رسم!

«راجع بليل وراجع الشعب الشريد»
«راجع بليل رحقنا راجع أكيد»
«راجع بليلى» والتفت تايسمعوا
«ما برهب السجان أو باب الحديد»

«راجع بليل» وارتفع صوتو وعلي
من صرختو الحراس صابن بلبل
قرب عليها الزابط بايدو عصا
«فوتي معو أو هجي عنا وارحلي»

قرب عليها الزابط وشعرا نتل
«هجي عينك يا راجح بنقتله»
مسكت بايدا العصا، ضربت عالسياج
ما صدقوا عيونو النغم، راسو فتل!

مسكت بايدا العصا بكفا دفعتو
ما صدقوا الحراس، ليلى صفعتو
راجح هجم ليلى عبط شدوا سوا
باب السجن بالعصا ليلى خلعتو

راجح هجم ليلى معو قلبو شهق
باب البلد أهل البلد رشوا الحبق
في ساحة الأفراح سحجة وردّدوا:
«يا بطل مثلك بطل الله ما خلق!»

على الشاشة الصغيرة

الأحد - ١٩٨٩/٢/٥

١٨،٣٠ - موجز الأخبار
١٨،٣٢ - البرنامج المحلي «أريد حلاً»
١٨،٤٥ - البرنامج العلمي «تجهيدات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الأخباري «الأسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الأمريكي الكوميدي «روابط عائلية»
٢٠،٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - استعراض برامج الأسبوع العبرية
٢١،٥٠ - المسلسل الأمريكي «سلالة»
٢٢،٣٥ - البرنامج الأدبي «نهاية الأطلس»
٢٣،١٥ - مسلسل الغموض الأمريكي «مس من الشر»
٢٣،٤٥ - الأخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف أول»

ج د — نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة والجبهة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة — ج د

* اجتماعات احياء *

الاثنين ٢/٦

١ - حي شيكون العمال العرب، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد عصام رزق، يتكلم: سهيل دياب وسهيل قاهوم.

٢ - حي المخلص - الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد فوزي ناصر، يتكلم: رامز جرايسي ودخيل حامد.

٣ - العرقية - الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد جميل ماهلي يتكلم: اديب ابو رحمون وسامية حكيم.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

واشنطن مدينة الاجرام

* (٤٩) جريمة قتل منذ مطلع السنة في العاصمة الامريكية.. والحبل على الجرار! *

● واشنطن - «و. ص. ف» - كان الشهر الاول من السنة الجارية الأكثر دموية في تاريخ العنف في العاصمة الامريكية واشنطن، فقد حصلت فيه (٤٩) جريمة قتل، معظمها مرتبط بالمخدرات!!

وفي نهاية الاسبوع الماضي حصلت خمس جرائم قتل جديدة في الاحياء التي يقطنها السود من المدينة.. وكان عدد ضحايا العنف في واشنطن في كانون الاول الماضي (٤٤) قتيلا، في حين قتل (٣٧) في كانون الثاني في العام ١٩٨٨ نفسه! واذا استمر العنف على هذا المنوال، فان العدد السنوي لقتلى العنف سيرتفع بسهولة في العاصمة الفدرالية الى (٥٠٠) قتيل مقابل (٣٧٢) قتيلا في العام الماضي، مما يجعل واشنطن أكثر مدينة امريكية تشهد جرائم قتل.. والمخدرات هي عموما السبب الرئيسي للعنف.

واستنادا الى مسؤولين في الادارة الامريكية، فان الرئيس الامريكي جورج بوش لن يقترح في العام ١٩٩٠ سوى زيادة متواضعة في الميزانية المخصصة لمكافحة المخدرات. وهذا الارتفاع يقل بكثير عما يتمنى الكونغرس الامريكي اقراره لهذه الغاية.

وكان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن اقترح مبلغ (٥،١٤) مليارات دولار لمكافحة المخدرات في موازنة العام الجاري. وهذا الرقم هو اكثر بنسبة ٢٥٪ من العام ١٩٨٨. غير ان الكونغرس سعى الى موازنة قدرها (٦،٥) مليارات دولار لمكافحة المخدرات.

اضافة الى القتلى، يجب ان لا ننسى اولئك الذين يسقطون جرحى العنف. ومثال على ذلك ما ادى اليه الاسبوع قبل الماضي نتيجة اطلاق نار في احدى المدارس في حي هادئ، من العاصمة.

جماهير المكر تجدد رفضها لمؤامرة الدمج:

قلنا كلمتنا في استفتاء العرائض الموقعة فلتنصع السلطة لارادتنا!

● المطالبة باطلاق سراح عفيف كيال فورا ●

● المكر ـ لمراسلنا ـ اكدت جماهير المكر، مجددا، في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقدته اللجنة الشعبية ضد الدمج، امس (السبت)، رفضها القاطع لمخطط حل المجلس المحلي في القرية ودمجه مع مجلس جديدة.

وكان حضر الاجتماع وفود عديدة من القرى الشقيقة المجاورة وهي: جديدة وكفرياسيف وابو سنان، علاوة على العديد من مواطني القرية الذين لبوا دعوة «اللجنة الشعبية».

وتحدث في الاجتماع ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واحمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي.

وحلل مالك في كلمته الظروف السياسية التي تمر بها المنطقة وتأثير الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة على مسار تلك التطورات. واوضح ان حكام اسرائيل يحاولون تطبيق سياستهم التي اتبعوها ضد السلطات المحلية الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين، التي انتخبت عام (١٩٧٦)، على السلطات المحلية العربية في اسرائيل . وربط مالك حل تلك السلطات بالمؤامرة السلطوية الجديدة في اطار مخطط الدمج.

ثم تحدث نمر مرقس فاكد على خطورة هذا المخطط السلطوي مشيرا الى امكانية اقدام السلطة على مصادرة الاراضي اذا نجحت في تمرير مخططها بحل المجالس المحلية ودمجها بمجالس اخرى. واكد ان الهدف الثاني من مؤامرة الدمج «هو ضرب وحدة الجماهير العربية والتأثير على فعالية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد». وحذر بان «جماهير قرانا ستخوض نضالا عنيدا ومثابرا مستخدمة كافة الوسائل الكفاحية المشروعة من اضرابات ومظاهرات احتجاجية واعتصامات لمنع تمرير هذا المخطط اللئيم».

وقال احمد خطيب في كلمته بان هذا الاجتماع جاء ليؤكد، مجددا، بان جماهير المكر، كباقي جماهيرنا في جديدة وبقية القرى التي يهددها هذا المخطط، هي ضد الدمج «وترفض الاملاء الفوقي الضار» .

وقال موجها كلامه الى السلطة: «ها قد اجرينا استفتاء بين جماهيرنا التي اكدت رفضها القاطع لمخطط الدمج. فان كنتم (السلطة) دمقراطيين حقا وهدفكم مصلحة الجمهور، كما تدعون، عليكم ان تقبلوا بنتائج الاستفتاء الذي اجرته اللجنة الشعبية بواسطة العرائض او ان تجروا انتم استفتاء دمقراطيا وحرا لتتأكدوا بانفسكم من قرار جماهيرنا».

واكد المجتمعون في الختام على رفض مخطط الدمج. وطالبوا بإجراء الانتخابات المحلية باسرع وقت اسوة ببقية السلطات المحلية.

كذلك استنكروا اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، وطالبوا باطلاق سراحه فورا «ليعود ويقف على رأس المجلس المحلي ويقوم بواجبه لخدمة جمهور قريته وناخبيه».

ندوة حول الانتخابات في عرابة تتحول الى اجتماع شعبي تأييدا للجبهة ومرشحيها

* احد اعضاء المعارضة السابقة يتحدث عن تجربته وكيف اكتشف ان الجبهة هي العنوان *

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، عقدت يوم الخميس الماضي (٨٩/٢/٢) في نادي الحزب ندوة حول انتخابات المجلس المحلي تحولت الى اجتماع شعبي حضره العديد من الشباب والاهالي.

افتتح الندوة وادارها جميل بدارنة، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، مرحبا بالحضور وبضيوف الندوة: فضل نعامنة، رئيس قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس وعمر مبدا عاصلة المرشح الثالث في قائمة الجبهة. واعتذر عريف الندوة عن عدم مشاركة الاخ مصطفى هواني سكرتير المجلس المحلي، بسبب مرضه متمنيا له الشفاء، واثنى على خطوته الجريئة والعقلانية بانضمامه الى الجبهة مؤخرا.

وتحدث فضل نعامنة فلخص مسيرة عشرين عاما من عمله في المجلس المحلي وتوقف عند الانجازات الهامة التي حققتها الادارة الجبهوية. كما تحدث حول اهمية هذه الانتخابات مؤكدا على كونها انتخابات سياسية.

وتحدث عمر مبدا عاصلة، عضو المجلس المحلي، عن دوافع واسباب انضمامه للجبهة حيث كان عضوا في «كتلة عرابة الموحدة» التي تحولت فيما بعد الى «الحركة التقدمية». ومما قاله انه لمس وتأكد من ان اصابع خفية ومشبوهة تقف من وراء هذه الحركة. وتحدث عن تجربته السابقة مع المعارضة واوضح بالامثلة كيف كانت المعارضة تعارض فقط من اجل المعارضة وتعمل على عرقلة العمل داخل المجلس.

وفي نهاية الندوة دعا العريف الحضور الى التجند لمعركة الانتخابات والدخول الى كل بيت ومن اجل ايصال مرشح الجبهة للرئاسة محمد عبري نصار واغلبية جبهوية مطلقة للعضوية.

اجتماع حي انتخابي جبهوي في الحليصة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حي الحليصة في حيفا، يوم الخميس الماضي، اجتماع حي انتخابيا في بيت محمد بيومي حضره العديد من سكان الحي واعضاء الفرق الرياضية هناك بمن فيهم اعضاء فريق كرة القدم «هبوعيل الحليصة».

افتتح الاجتماع محمود بيومي بكلمة شرح فيها اهم المشاكل والنواقص التي يعاني منها سكان الحي، واشار الى اهمال البلدية المتواصل لمطالب السكان في هذا الحي مؤكدا اصرار الاهالي هناك على تحصيل حقوقهم كاملة.

ثم تحدث د. عيسى نقولا، رئيس قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات المجلس البلدي في حيفا، فدعا الى تعاون جميع القوى الدمقراطية في حيفا بشكل فعال لمنع وصول مرشح اليمين الى رئاسة البلدية. واكد ان التفاف المواطنين العرب في المدينة حول الجبهة الدمقراطية هو ضمانة اكيدة للنجاح في هذه المهمة.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد من الحضور وقدمت خلاله عدة اقتراحات من ابرزها انتخاب لجنة حي تهتم برفع مطالب الاهالي الى البلدية وملاحقة تنفيذها.

الاسرائيلي المتهم بمحاولة بيع

● تتمة من صفحة١ ●

وكان الشاب المتهم اعتقل يوم الثلاثاء الماضي، في مطار اللد فور عودته من اليونان.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المتهم حاول، خلال رحلته في اليونان بيع معلومات الى ممثل المنظمة في اثينا، مقابل ١،٥ مليون دولار. وبعد ان رفضت المنظمة دفع المبلغ المذكور سلم المتهم نفسه للسفارة الإسرائيلية في العاصمة اليونانية، التي نقلته بدورها، يوم الثلاثاء الماضي، الى اسرائيل.

ولم تكشف هوية الإسرائيلي. واكتفى الراديو بالإشارة الى انه في ال ٣٥ من العمر وأنه من الجليل وله ابنتان وقد هاجر من الإتحاد السوفييتي في أوائل السبعينات وكان يعمل في اسرائيل في مؤسسة حكومية.

وقال المتهم في رده على اسئلة الصحفيين حول الدوافع التي كانت وراء اتصاله بممثل م.ت.ف. بقوله: كان كل املي هو الوصول الى اسرائيل. الا ان الناس فيها نغصوا حياتي يوميا وكل ساعة.

ومن المتوقع ان تقدم ضده لائحة اتهام قبل انقضاء فترة التوقيف.

☐ ندوة ☐

«نحو الغلاسنوست في اليسار الاسرائيلي»! خلافات ومقاطعات ـ الماضي والمستقبل

يدير الندوة: البروفيسور يرمياهو يوفيل

ويشارك فيها (حسب الابجدية): ■ عضو الكنيست شولاميت الوني ■ عضو الكنيست ابرهام بورغ ■ عضو الكنيست مابر فلنر ■ عضو الكنيست محمد ميعاري ■ فيكتور شمطوب.

ويشترك فيها ايضا المبادرون الى اقامة الندوة: ■ البروفيسور مناحيم برينكر والشاعر البروفيسور نتان زاخ والكاتب بورام كانيوك.

وذلك يوم الاربعاء القادم ١٩٨٩/٢/٨ الساعة ٩،٣٠ مساء في قاعة «سالته في تل ابيب ـ شارع ابن غبيرول ٣٠.

هاشم محاميد، في لقاء مع شباب الجبهة في ام الفحم:

الطرود البريدية وغيرها من وسائل التخويف لم ترهبنا في الماضي ولن ترهبنا الان ولن تثنينا عن طريقنا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة نادي «ابو العفو» مساء يوم الخميس (٨٩/٢/٢) بمئات من شبان وشابات ام الفحم وذلك تلبية لدعوة شباب الجبهة في المدينة للقاء المفتوح مع رئيس البلدية هاشم محاميد، حول بلدية ام الفحم وانجازاتها وافاق المستقبل.

افتتح اللقاء محمد تيسير جبارين الذي اشاد باهمية التجند بكامل القوى في معركة انتخابات بلدية ام الفحم للحفاظ على الجبهة قوية وترسيخ جذورها اعمق في ام الفحم من خلال العمل المكثف من اجل تحقيق النصر للحفاظ على ام الفحم وطنية دمقراطية وقلعة ضد سياسة التجهيل والاضطهاد والتمييز.

ثم تكلم رئيس البلدية ومرشح الجبهة لرئاسة البلدية، هاشم محاميد الذي استهل كلمته بالحديث عن انجازات البلدية ونشاطها خلال السنوات الماضية مؤكدا ان ام الفحم بقيادة بلديتها الجبهوية استطاعت ان تحقق انجازات كبيرة وعديدة. وعملت البلدية على خلق القاعدة الاساسية لتحويل ام الفحم الى مدينة عصرية.

وعدد محاميد ابرز الانجازات الهامة وفي مقدمتها مشروع المجاري وخطوط المياه والتلفونات والكهرباء وافتتاح عشرات النوادي الجديدة التي تخدم جميع مواطني ام الفحم.

وعلى الصعيد السياسي اشار محاميد الى دور ام الفحم الكفاحي والنضالي قائلا: «قمنا بالدفاع عن ام الفحم ووقفنا ضد المؤامرات التي كانت تحاك ضد بلديتها لدرجة ان وزير الداخلية رفض زيارة ام الفحم الا اذا استقال هاشم محاميد».

وقال: «حاولوا حل البلدية وصمدنا. حافظنا على اراضي ام الفحم من المصادرة وافشلنا محاولة هدم بيوتنا، حاولوا الدوس على كرامة ام الفحم ولكننا صمدنا وكانت محاولات رجعية سوداء وصمدنا».

وتطرق محاميد الى الاستفزازات والتهديدات التي تمارسها القوى العنصرية ضد ام الفحم مشيرا الى وصول طرد بريدي يحتوي على مواد مشبوهة ورسالة تهديد وصلت على اسمه شخصيا (راجع «الاتحاد» ـ الجمعة ٢/٣) مؤكدا ان «هذه الطرود لا تخيفنا ولن تثنينا عن الطريق الذي نسير فيه. فهي لم ترهبنا في الماضي ولن ترهبنا، لا اليوم ولا في المستقبل».

واكد محاميد في كلمته ان سياسة التمييز والاضطهاد موجهة ضد جميع اهالي ام الفحم بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والعقائدية ولكن هناك من يحاول بأساليب الخداع والغش وتحت ستار الدين، تحويل معركة الجماهير العربية ومعركة اهالي ام الفحم ضد الجبهة والقوى الوطنية الشريفة. وقال «ان معركة الانتخابات الحالية ليست حول من سيجلس على الكرسي وانما هي كيف نريد حياتنا ومستقبلنا».

ثم وجه العديد من الشبان والشابات الاسئلة الهامة حول العمل البلدي ومستقبل ام الفحم. واجاب رئيس البلدية على اسئلة الحضور مشيرا الى اهمية تجند جميع القوى الشابة للحفاظ على ام الفحم قلعة جبهوية مؤكدا ان شباب ام الفحم حتما سيعرفون كيف يخوضون معركتهم وحتما سيحولون هذه المعركة الى انتصار اكيد للجبهة.

ابراهيم نمر حسين يهنيء فيصل الحسيني:

لن يوقفوا الانتفاضة!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا احمد حدي ـ ابرق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الى فيصل الحسيني مهنئا اياه بمناسبة اطلاق سراحه من الاعتقال الاداري ومتمنيا له ان ينعم «وشعبنا الفلسطيني بالحرية والاستقلال».

وجاء في البرقية ان من يحاول القضاء على انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة بواسطة اعتقال او ابعاد الشخصيات الوطنية هناك فانما هو يتجاهل الواقع. فالحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط يكمن في اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ردود فعل متباينة على انتقادات مبارك

● تتمة من صفحة١ ●

وتم، مساء امس، التوقيع بالاحرف الاولى على «اتفاق تفاهم» من قبل رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية المصرية، نبيل العربي، وسفير اسرائيل في مصر، شمعون شمير، والسفير الامريكي في مصر، فرانك ويسنر.

هذا وكانت تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، حول احتمال نشوء أزمة في العلاقات مع اسرائيل عقب الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بشأن شريط طابا قد اثارت ردود فعل متباينة في اسرائيل.

وحاولت كل من رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية في اسرائيل التقليل من اخطار وقوع ازمة بين البلدين. واعتبر وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون انه يجب التفكير بتدمير فندق «سونيستا» الذي بناه الاسرائيليون في طابا. وبالمقابل اعرب وزير العلوم والابحاث عيزر فايتسمان عن تأييده لما قاله الرئيس المصري بأن مسألة «فندق لا تستحق اثارة ازمة» منتقدا بشدة الحكومة الاسرائيلية.

وتطالب القاهرة باعادة فورية لهذا الشريط وفقا لقرار لجنة التحكيم الدولية. اما اسرائيل فتعتبر من جهتها انه يتعين، قبل نقل السيادة الى مصر، ان يتم الاتفاق على مسائل تعويضات فندق «سونيستا» والمنشآت السياحية، التي بناها الاسرائيليون في «طابا» وكذلك شروط دخول السياح الاسرائيليين في المستقبل الى هذا الشريط.

ونشرت كافة الصحف الاسرائيلية، امس الاول، على صفحاتها الاولى تصريحات مبارك التي شجب مراوغات اسرائيل. فكتبت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان هذه الانتقادات هي الاقسى التي وجهها الرئيس المصري منذ تسلمه السلطة في عام ١٩٨١.

وكان رئيس الوزراء يتسحاق شمير صرح مساء الخميس انه من غير الضروري «خوض حرب تصريحات» واضاف «افضل ان تسوى الامور بالطرق الدبلوماسية».

اما وزير الخارجية موشيه ارنس فقد دعا المسؤولين المصريين الى عدم اللجوء الى «لغة الانذارات». واعتبر ان الطرفين كانا «قريبين جدا من التوصل الى تسوية» رافضا بالتالي الضغوط المصرية.

واخيرا اعتبرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان «مواقف مصر الحقيقية تتسم بالاعتدال اكثر بكثير من التصريحات التي يعلنها مبارك والتي تبدو خاصة موجهة الى الرأي العام المصري».

ويذكر ان مصر تصر على ضرورة عدم ربط الانسحاب من طابا بمسألة التعويض عن المنشآت السياحية، التي اقامتها اسرائيل في هذا الشريط الذي قضت هيئة تحكيم دولية في ٢٩ ايلول الماضي باعادة السيادة المصرية اليه.

واستخدم الرئيس المصري، في حديثه الرابع في غضون ١٣ يوما، بشأن هذه القضية عبارات قاسية للغاية حيال اسرائيل.

وترك مبارك العنان لغضبه في الكلمة، التي القاها بمناسبة افتتاح مستشفى جديد في القاهرة في حضور رؤساء تحرير الصحف الحكومية متهما اسرائيل خاصة بالمراوغة وبالرغبة في فرض التطبيع بالقوة على مصر. واوضح في هذا الصدد ان «لا احد يستطيع ان يجبر المواطن على التعامل مع اية دولة الا بقدر ما يقتنع بالتعامل معها».

ووصف مبارك اسلوب تصرف اسرائيل بانه منفر وشكك في ان تكون اسرائيل تسعى فقط الى الحصول على تعويضات اساسية عن المنشآت السياحية، التي اقامتها على شاطىء طابا مستشهدا على ذلك بالادعاءات الاسرائيلية.

وقال مبارك انهم يطالبون بسبعين مليونا مقابل الفندق وحوالي اربعة او خمسة ملايين للقرية السياحية، التي لا تساوي اكثر من نصف مليون. اما بالنسبة للفندق فما هو هذا الفندق الذي يساوي هذا المبلغ.

وهدد اسرائيل، في حال اصرارها على مطالبها المالية، بان يثير مسألة التعويضات المستحقة لمصر من اسرائيل بموجب البند الثامن من اتفاقيات «كامب ديفيد» الموقعة في اذار ١٩٧٩. وقال مبارك انه كان يتعين تشكيل لجنة لتعويض مصر عن نفط سيناء الذي استغلته اسرائيل منذ احتلالها لشبه جزيرة سيناء سنة ١٩٦٧ حتى انسحابها في نيسان ١٩٨٢.

ويذكر ان مصر تقوم بموجب هذا الاتفاق، التي ظلت سرية ببيع النفط الى اسرائيل.

ودعا مبارك اسرائيل، مرات عدة، الى اثبات حسن نيتها حيال مصر والعرب قبل المطالبة بالتطبيع واشار الى التدمير التام لمستوطنة «يميت»، التي بناها المستوطنون الاسرائيليون في سيناء قبل انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة في ٢٥ نيسان ١٩٨٢.

وبالنسبة للمطالب الاسرائيلية المتعلقة بحرية دخول الاسرائيليين الى طابا بعد الانسحاب الاسرائيلي، قال «مبدأنا لا نغيره فهم يدخلون حتى شرم الشيخ بجواز السفر ولا استطيع ان اعطي لاي اسرائيلي امتيازا عن باقي افراد العالم» الا انه يمكن منحهم بعض الامتيازات بسبب الجيرة ولكن ليس بدون جواز سفر.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كان الموقف الاسرائيلي بشأن طابا مرتبطا بموقفها بشأن التطورات، الاخيرة للقضية الفلسطينية، قال مبارك اذا كانت اسرائيل تفكر بهذه الطريقة فاننا نقول لها ان هذا الربط سيكون ضارا.

وجدد مبارك رفضه لقاء شمير بقوله «طالما يصر شمير على موقفه الرافض لعقد مؤتمر دولي ولاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه فانني لا ارى حاجة لمثل هذا اللقاء».

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين، يوم الجمعة ٢/٣، جثمان الفقيد جورجي جاد ابو غنيمة (ابو لطف) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر تجاوز الـ ٧٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد وعموم آل غنيمة في عبلين والخارج راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل وفاضلة في كفر قرع

●كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير كفر قرع يوم الجمعة (٨٩/٢/٣) الى مثواه الاخير جثمان الحاج ذيب علي عسلي عن عمر يناهز ال (٩٢) عاما.

كما شيعت جماهير القرية في اليوم نفسه (٢/٣) جثمان الحاجة امنة خليل ابو فنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال(٨٤) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي الى عائلتي عسلي وابو فنة راجين لجميع افرادها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

جندي مسلح يطلق الرصاص على خمسة

● تتمة من صفحة١ ●

وفروا.

واستدعيت الشرطة فبدأت بالتحقيق في الحادث في مركز شرطة تسيروت عيليت (!) واتصل مندوب «الاتحاد» مع قيادة الشرطة في اللواء الشمالي، فاكدوا لنا ان القضية ما زالت في التحقيق.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس ابلغتنا الشرطة برواية اخرى للحادث تقول: في الساعة الخامسة من مساء امس السبت بينما كان شخص وابنه الجندي يرلن بسيارتهما من كيبوتس كفار همورش الى حيفا اشتبها بمجموعة من الاشخاص تبين فيما بعد انهم بدو كانوا يقفون قرب سيارة وقد ساور الشك الجندي بأن هؤلاء الاشخاص يحاولون تفكيك السيارة الى قطع (تصوروا.. في هذا المكان المكشوف!). فدخل معهم في نقاش. ولاحظ ان احدهم يريد الامساك بحجر لضربه. فأطلق الرصاص من بارودة من نوع «جليل» باتجاه الارض. فتطايرت شظايا حجارة واصابت اثنين من البدو. وجميع الاشخاص موجودون الان (قبل منتصف الليل) رهن التحقيق!!

اما ضحية الاعتداء فاكدوا ان القضية حسب اعتقادهم جرت على خلفية عنصرية، اذ لم يدخلوا مع الجندي في نقاش.

ومن جهة ثانية قام المحامي مصطفى اللداوي بالتوجه السريع الى وزير الشرطة حايم بارليف مطالبا اياه باسم ضحية الاعتداء باجراء تحقيق عاجل في هذا الاعتداء لان له ابعاد جماهيرية ويشكل خطوة خطيرة في البلاد والعلاقات بين الشعبين.

هالو صباح الخير

مع: اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي حول: الاعتداءات البوليسية الأخيرة على دبورية

اتصال يومي مع الشرطة وجهاز «الامن»

● فقط في اليومين الاخيرين خفت المداهمات البوليسية الاستفزازية على قرية دبورية، لكنها لم تختف تماما. فبعد اسبوع كامل من الحصار والمداهمات الليلية والاستفزازات والحواجز والاعتقالات وتوجيه الاهانات وتسجيل المخالفات اطلق سراح معظم المعتقلين (باستثناء الشابين رايق ومحمد مصالحة، شقيقي مرشح الجبهة لرياسة قائمتها لعضوية المجلس المحلي، الاستاذ فيصل مصالحة) وفي يومي امس وامس الاول عادت الشرطة لتتبع اسلوبا جديدا في الاستفزاز وهو اقامة حواجز التفتيش داخل القرية. وقامت فرقة من الشرطة باستفزاز عضو المجلس المحلي عن الجبهة، عقل خطيب، وهو على مدخل بيته طالبة بطاقة الهوية.

وعلى الرغم من شدة القمع والتنكيل وموجة السخط العارمة في القرية واستعداد الاهالي للتصدي لهذا البطش وشعورهم الاجماعي بأن ما يحدث من اعمال حرق وكتابة شعارات هوجاء هي اعمال مشبوهة واعتقاد العديدين بأن الشرطة وأجهزتها السوداء تقف وراء ذلك، رفض السيد أسعد عزايزة، رئيس المجلس المحلي (وهو أحد قادة «حزب العروبة» الذي يتزعمه النائب عبد الوهاب دراوشة) والمرشح لرياسة المجلس المحلي في المعركة الانتخابية القادمة، القيام بأية خطوة احتجاجية للمجلس المحلي واهالي القرية. وقد توجه اليه مندوب «الاتحاد» مستفسرا عن ذلك فدار بينهما هذا الحوار:

* كنت قد وافقت في بداية الاسبوع على عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي للبحث في الاعتداءات البوليسية على القرية. ثم تراجعت عن ذلك ورفضت الدعوة للجلسة رغم موافقة ثلثي اعضاء المجلس على هذا، فلماذا؟

ـ لا يهمني عدد الاعضاء الموقعين. فأنا الذي يقرر عقد الاجتماع او عدم عقده.

* ولماذا ترفض عقد الاجتماع؟

ـ لأن الاحتجاج لا يفيد بأي شيء.

* ولكن هناك استياء عارم في القرية من امتناع المجلس المحلي عن اتخاذ اية اجراءات احتجاج ضد هذه التصرفات المهينة لأهل القرية؟

ـ انا على اتصال يومي مع الشرطة والجهاز الامني. وقد اخبرتهم واشرت لهم باننا سنقوم بعمل كل اشكال الاحتجاج على تصرفاتهم. فأخبروني بأن ذلك لن يفيدنا بشيء. وهم مصرون على انهاء هذا الموضوع عندما يقبضون على الفاعلين.

* أترى ذلك منطقيا، ان تتشاور مع الشرطة وجهاز الأمن وتتجاهل زملاءك في المجلس المحلي واهل بلدك ومشاعرهم وكرامتهم؟

ـ انا سأوافق على اتخاذ المجلس المحلي اجراءات احتجاجية عندما اتأكد بأن لهذه الاجراءات اهمية وتأثيرا على الشرطة والمسؤولين. فأنا انسان مسؤول ولا اومن بالثرثرات في هذه الامور. بل انني مقتنع بأن الشرطة ستزيد من تحرشاتها بأهالي القرية اذا ما اتخذنا مثل هذه الاجراءات.

* التجربة في قرانا ومدننا العربية دلت على عكس ذلك. فعندما يتوحد اهالي البلدة في وجه اعتداءات بوليسية كان الاهالي يفرضون ارادتهم.. ولا يستسلمون.

ـ قلت لك بأنني انسان مسؤول. وسأحتج في الوقت المناسب.

* لقد مضت أكثر من سنة وقريتنا تشهد اتهامات بوليسية لابنائها باحراق الاحراج وكتابة الشعارات وغير ذلك. وحتى الان لم تقبض الشرطة على اي شخص ولم تقدم احدا الى المحاكمة. الا يقول لك هذا شيئا؟

ـ اعتقد بأن هناك تنظيما من خارج القرية يقوم بمثل أعمال التخريب هذه بهدف المساس بسمعة قريتنا الطيبة.

* وما رأيك في اعتقاد الاهالي بأن للشرطة يدا في هذه الافعال؟

ـ رأيي ان اناسا من خارج القرية هي التي اقترفتها. وأبقي لنفسي التفاصيل.

* هناك أوساط تقول انك تمتنع عن عمل اي شيء احتجاجي لأنك مستفيد من هذا الوضع انتخابيا، فما رأيك؟

ـ صحتين على «اللي بربح».

* يقال ان شخصية حكومية اتصلت بك وطرحت عليك امكانية الغاء الانتخابات في القرية بحجة الاحداث الاخيرة وابقائك رئيسا للمجلس المعين، بعد حل المجلس الحالي المنتخب.

ـ نعم، جرى مثل هذا الاتصال. ولكن ليس بشكل رسمي. وانا ارفض الغاء الانتخابات.

● محمد مصالحة ●

رياضة ■ اسعد تلحمي ■

نتائج مباريات امس

■ الدرجة الممتازة ■

(الاسبوع ال ـ ٢١)

● هـ تل ابيب ـ هـ كفار سابا (١ : ٣)
● هـ القدس ـ بني يهودا (صفر : صفر)
● م . نتانيا ـ حولون (٣ : ١)
● ب . تل ابيب ـ م .حيفا (صفر : ٢)
● م . تل ابيب ـ هـ . بيتح تكفا (صفر : ٢)
● هـ طبريا ـ شمشون (صفر : صفر)
● هـ بئر السبع ـ ب . القدس (صفر : ١)

■ الدرجة القطرية ■

(الاسبوع ال ـ ٢١)

● ب. الرملة ـ هـ الخضيرة (١ : ١)
● م. يفنه ـ م. يافا (١ :صفر)
● م. بيتح تكفا ـ م. طمرة (صفر : صفر)
● هـ حيفا ـ هـ رمات غان (٢ : ١)
● رمات عميدار ـ ب. نتانيا (١ : ٢)
● هـ بات يام ـ م. شعرايم (١ : ٢)
● هـ يهود ـ هـ اللد (٤ : ١)

■ الدرجة الاولى ■

(الاسبوع ال ـ ١٧)

● م. اخاء الناصرة ـ هـ بيسان (صفر : صفر)
● م. عكا ـ هـ الطيبة (٢ : ٢)
● دالية الكرمل ـ هـ شباب الناصرة (١ : صفر)
● كريات شمونة ـ م. عسفيا (صفر : ١)
● هـ الطيرة ـ م. الخضيرة (١ : ١)
● ب. نهريا ـ هـ طيرة الكرمل (١ : ١)
● هـ كريات اتا ـ ب. حيفا (١ : صفر)
● م. العفولة ـ هـ عكا (٢ :١)

■ نتائج سبورتوتو ■

١. ٢
٢. X
٣. ١
٤. ٢
٥. [illegible]
٦. X
٧. ٢
٨. X
٩. ١
١٠. X
١١. ١
١٢. ٢
١٣. ٢
١٤. ١

■ لائحة الدرجة الممتازة ■

(بعد الاسبوع الـ ٢١)

١. هـ بيتح تكفا ٢٥ : ١٦ ٣٧
٢. م. نتانيا ٢٩ :٢٢ ٣٧
٣. م.حيفا ٣٦ : ١٦ ٣٧
٤. ب. تل ابيب ٢٢ : ١٧ ٣٦
٥. شمشون ١٦ : ١٤ ٢٩
٦. هـ بئر السبع ١٢ :١٤ ٢٩
٧. ب. القدس ٢٣ : ٢٤ ٢٧
٨. هـ القدس ١٥ : ١٧ ٢٦
٩. هـ حولون ٢٥ : ٢٣ ٢٣
١٠.م. تل ابيب ٢٦ : ٣٠ ٢٢
١١. بني يهودا ٢٠ : ٢٢ ٢٠
١٢. هـتل ابيب ٢٢ :٢٨ ٢٠
١٣. هـ طبريا ١٧ : ٣٤ ١٩
١٤. هـ كفار سابا ١٥ : ٣٦ ١٧

■ لائحة الدرجة القطرية ■

(بعد الاسبوع ال ـ ٢١)

١. هـ رمات غان ٣٣ : ١٧ ٤٦
٢. م. يفنه ٢٨ : ٩ ٤١
٣. م. بيتح تكفا ٢٢ : ١١ ٣٣
٤. م. يافا ٢٥ : ٢٠ ٣١
٥. م.شعرايم ٢٤ :٢١ ٣١
٦. هـ الخضيرة ٢٤ : ٢١ ٣٠
٧. هـ اللد ١٨ : ١٨ ٢٨
٨. هـ حيفا ١٩ : ٢٦ ٢٥
٩. م. طمرة ١١ : ١٤ ٢٣
١٠. ب. نتانيا ٢٢ : ٢٧ ٢٢
١١. ب. الرملة ١٦ : ١١ ٢١
١٢. رمات عميدار ٢٥ : ٣٠ ٢٠
١٣. هـ يهود ١٨ : ٢٧ ١٧
١٤. هـ بات يام ١٨ : ٢١ ١١

■ لائحة الدرجة الاولى ■

(بعد الاسبوع ال ـ١٧)

* المنطقة الشمالية *

١. م.اخاء الناصرة ٣٠ : ١٣ ٢٥
٢. م. عكا ١٨ : ٩ ٢٣
٣. هـ طيرة الكرمل ٢٦ : ١٦ ٢١
٤. هـ عكا ١٧ : ١٢ ٢١
٥. هـ بيسان ١٥ : ٨ ٢٠
٦. شباب الناصرة ٢٠ : ١٥ ١٩
٧. م. العفولة* ٢١ : ١٧ ١٩
٨. هـ الطيبة ١٩ : ١٣ ١٨
٩. ب. حيفا ١٦ : ١٥ ١٨
١٠. م. عسفيا ١٦ : ٢٥ ١٦
١١. هـ الطيرة ١٥ : ١٨ ١٤
١٢. هـ دالية الكرمل ١٨ : ٢٣ ١٣
١٣. م. الخضيرة* ١٥ : ٢٢ ١٢
١٤. ب.نهريا ١٥ : ٢٥ ١٢
١٥. هـ كريات شمونة ١٢ : ٢٤ ١١
١٦. هـ كريات اتا ٦ : ٢٤ ٨

* ناقص مباراة

في اطار المساعي

● تتمة من صفحة١ ●

والمحادثات التي اجرتها مع الاطراف اللبنانية في تونس والمرحلة الثانية من هذه المحادثات التي تنوي اللجنة البدء بها بعد انتهاء المرحلة الاولى. كما جرى الحديث حول الوضع على الساحة اللبنانية. واضاف ان الرئيس الاسد تمنى للجنة النجاح في جهودها وان يحالفها التوفيق في العمل من اجل تحقيق الاصلاح في لبنان والوفاق بين الاخوة اللبنانيين وهو الامر الذي حرصت عليه سوريا منذ عدة سنوات.

واعلن وزير الخارجية الكويتي قبيل مغادرته، مساء امس، دمشق في مؤتمر صحفي عقده للصحفيين «انني وجدت من الرئيس الاسد كل تأييد لمساعي اللجنة لايجاد الاستقرار والهدوء في لبنان».

واضاف بشأن المرحلة الثانية من محادثات «اللجنة» ان «الدعوة ستوجه الى رؤساء الطوائف الروحية من مسلمين ومسيحيين للاجتماع مع اللجنة ومن الممكن ان يكون هذا الاجتماع في الكويت». وحول وجود القوات السورية في لبنان اشار الى «انني سبق وان تحدثت في الموضوع والقوات السورية لا تمكث في لبنان حبا بوجودها بقدر ما اتت بقرار عربي وعندما يستقر الوضع في لبنان ليس للاخوان في سوريا رغبة في الوجود في لبنان».

وكان الصباح وصل الى دمشق مساء يوم الجمعة ٢/٣، قادما من القاهرة وادلى بتصريح قال فيه «ان المسؤولين السوريين سهلوا مهمة مندوبي الجامعة العربية ، الذين ذهبوا الى بيروت لدعوة الاخوة اللبنانيين . وكذلك ما عمله الاخوة السوريون لتسهيل مهمة الذين قدمت الدعوات لهم. ونحن نعول على الاخوة في سوريا في مساعدة اللجنة السداسية التي انبثقت عن الجامعة العربية».

ومن جهة اخرى اشادت صحيفة «تشرين» السورية بالجهود التي تبذلها «لجنة المساعي الحميدة» من اجل حل الازمة اللبنانية . وقالت «ان اللجنة استطاعت ان تشخص الوضع اللبناني والمخاطر التي تهدده مؤكدة بشكل خاص ان الوجود السوري في لبنان ليس احتلالا».

ورحبت الصحيفة، ايضا، بما جاء في بيان «اللجنة» الختامي من دعوة الاطراف اللبنانية الى تجنب التوترات السياسية وعدم المساس ببنية المؤسسات حتى تتوافر للجنة افضل الاجواء لاستكمال اتصالاتها.

وقالت الصحيفة اخيرا «من غير الطبيعي ان يكون لبنان استثناء معزولا في محيطه العربي وان يبقى لقمة سائغة لحالة الهيمنة والاعتداءات الاسرائيلية وادواتها التقسيمية».

وعلى صعيد اخر وصف رئيس وزراء لبنان بالوكالة، الدكتور سليم الحص، جهود جامعة الدول العربية بشأن لبنان بانها ايجابية جدا معربا عن استعداده للقاء رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، دون شروط مسبقة.

واكد الحص في مؤتمر صحفي عقده، امس، في مقر حكومته في بيروت الغربية ان اعمال «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن جامعة الدول العربية التي اجتمعت في تونس كانت «ايجابية وبناءة». واضاف انها «خطوة في الاتجاه الصحيح وان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تحل في ثلاثة ايام». واكد استعداده للقاء العماد عون «في حال اتفاقنا على موقف موحد ينهي حالة انقسام البلاد». واوضح «ان لقاء العماد عون دون هذا الاتفاق سينتج عنه اعتراف متبادل بالحكومتين وتعايشهما الامر الذي يكرس تقسيم البلاد».

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٥ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٦

سالم جبران في حلقة لطلاب دمقراطيين يهود في حيفا:
استمرار الانتفاضة يحتم على حكام اسرائيل ايجاد تسوية سياسية

● حيفا - لمراسلنا - نظمت مجموعة من الطلاب الدمقراطيين اليهود الدارسين في معهد «التخنيون» وجامعة حيفا، يوم الخميس الماضي، حلقة بيتية كرستها للانتفاضة في المناطق المحتلة واسقاطاتها على الساحتين المحلية والدولية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ضيف هذه الحلقة الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي تحدث باسهاب عن استمرار الانتفاضة وعجز حكام اسرائيل في مواجهتها وعن اثرها في زيادة عزلة اسرائيل في العالم.

واكد المحاضر ان استمرار الانتفاضة، التي هي انتفاضة شعب يرفض الاحتلال ويطمح الى احقاق حقه الطبيعي في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، يحتم على حكام اسرائيل البحث عن ايجاد تسوية سياسية للصراع في منطقتنا.

ودعا جبران الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في البلاد في المعركة من اجل انهاء الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وجرى في نهاية الندوة نقاش اشترك فيه عدد من الحضور ولخصه المحاضر.

قائمة «التحالف رهط»:
«لا اعداء لرهط من الداخل»

● رهط - لمراسلنا - دعت قائمة «التحالف رهط» اهالي البلدة الى رص الصفوف ودعم مرشحيها في الانتخابات المحلية. واكد «التحالف»، في اجتماع انتخابي عقده يوم الجمعة (٢/٣)، ان «اعداء رهط هم خارج رهط ولا اعداء لها بين اهاليها».

وكان تحدث في الاجتماع رئيس القائمة ومرشح «التحالف» للرئاسة، د. عبد المعطي ابو جعفر، والمرشح الثاني في القائمة، حسين العبرة، ويونس ابو الحسن وشحده بن بري. واستمع الحضور من المتحدثين الى اهداف ومبادىء «التحالف رهط» والاسس التي قام عليها هذا التحالف. واكد المتحدثون بان حملة الانتخابات المحلية في رهط يجب ان تكون بعيدة عن التجريح الشخصي ورفعها الى مستوى يليق بالبلدة واهاليها.

ووجه المجتمعون نداء الى «الحركة الاسلامية» للانضمام الى التحالف.

النشيطات الجبهويات في الطيبة ينطلقن للمساهمة في احراز النصر للجبهة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية (٨٩/٢/١) اجتماعا موسعا للنساء والفتيات الجبهويات والنشيطات ضمن العمل الانتخابي الجبهوي في الطيبة، حيث التقين مع مرشحي الجبهة للرئاسة وللعضوية، الدكتور يونس جبالي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى، في قاعة نادي «عثمان ابو راس» في البلدة.

وقدم كل منهما شرحا وافيا عما يدور في المعركة الانتخابية محليا، وخصوصا موقف ووضع الجبهة وبرامجها ازاء كل ما يطرح في الساحة من القوائم والكتل المبنية على اسس عائلية.

واكد الاثنان على اهمية تجند النساء والفتيات في المعركة لنصرة الجبهة وتقويتها والتصويت لصالحها للرئاسة والعضوية، حيث تبرز القدرات والطاقات الشابة والمعطاءة التي تقدمت بها الجبهة في ترشيحها في هذه الانتخابات. وابرزا دور المرأة والفتاة في واجب الاسهام في رفعة اسم الطيبة كفاحيا وتمثيليا.

وخرجت المشاركات من هذا اللقاء يحدوهن الامل، وبروح الحماس للعمل في كل حارة وبيت، من اجل الدعوة والعمل والتصويت لصالح الجبهة بكل همة ونشاط.

جبهة دير حنا الدمقراطية تفتتح معركة الانتخابات باجتماع شعبي ضخم

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة دير حنا الدمقراطية يوم الجمعة الماضي اجتماعا شعبيا يعتبر من اضخم الاجتماعات التي شهدتها القرية افتتحت به معركة الانتخابات البلدية. وادار الاجتماع محمود دغش عضو قيادة جبهة دير حنا الدمقراطية مستهلا كلامه بالترحيب بالحضور وربط المعركة الانتخابية للسلطات المحلية مع الوضع السياسي الذي تمر به منطقتنا.

وتلاه سكرتير الجبهة المحلية نايف حجو الذي دعا الحضور الى التجند والتجنيد من اجل انجاح الجبهة في هذه الانتخابات، وقال ان جبهة دير حنا قادت العمل البلدي منذ عام ١٩٧٨ بامانة واخلاص اذ عملت الادارة الجبهوية كل ما في وسعها من اجل تطوير القرية وتقديم الخدمات لمواطنيها رغم سياسة التمييز في الميزانيات ضد السلطات المحلية العربية. وانهى كلمته بدعوة اهالي القرية للعمل معا لكي تبقى دير حنا قلعة جبهوية صامدة والترفع عن النقاشات الجانبية والالتزام بروح الدمقراطية في معركة الانتخابات.

ثم تحدث رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ رجا خطيب فاشار الى الدور التاريخي لجماهير دير حنا والمسؤولية الملقاة على عاتقها حيث ان جماهير دير حنا كان لها دور اساسي وفعال في معارك الارض منذ يوم الارض الاول عام ١٩٧٦ الى يومنا هذا. ثم تحدث عن الانجازات التي تحققت لجماهير دير حنا خلال فترة الادارة الجبهوية واكد انه بالامكان تحقيق شعار «كرامة وخدمات» وذلك من خلال الكفاح لاحقاق حقوق جماهيرنا اسوة بباقي مواطني هذه البلاد.

وكانت الكلمة الاخيرة لسالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة الذي حيا جماهير دير حنا وتحدث باسهاب عن سياسة التمييز العنصري التي تمارس ضد السلطات المحلية والجماهير العربية عامة. وساق مثلا في هذا المضمار عندما قامت جماهير دير حنا عن بكرة ابيها في تصديها لقوات السلطة التي اتت لهدم احد البيوت في القرية وكلفت السلطة الكثير. وقال ان هذا يعني ان بالامكان انتزاع الميزانيات من انياب السلطة من خلال النضال الدؤوب والمستمر من اجل المساواة. وانهى كلمته بالقول: «دير حنا قلعة جبهوية وستبقى كذلك».

□ نعي □

ارملة الفقيد وابنه ادوار وبناته جانيت وديانا ودوريس وعموم آل مارينا وشحادة وسبيتي وسلوم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

وديع جبور مارينا

(ابو ادوار)

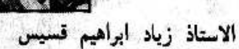
المنتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت ١٩٨٩/٢/٤ عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ١٩٨٩/٢/٥ الساعة الثالثة من بعد الظهر من بيته الكائن في شارع عباس رقم (٥١ أ) في حيفا الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور رقم (٢٣) في حيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل قسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه



الاستاذ زياد ابراهيم قسيس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٢/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

للمرة الثانية خلال بضعة اسابيع:
«وحدة المهمات الخاصة» البوليسية تستعرض عضلاتها في عرابة وتشن حملة تنكيل واستفزاز ارهابية ضد الاهالي

* رئيس مجلس عرابة المحلي يطلع مسؤولي الشرطة على خطورة هذه الممارسات ويطالب بوقفها والمجلس يدرس، مع الهيئات المختلفة في القرية، اتخاذ اجراءات احتجاجية *

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت فرقة من «وحدة المهمات الخاصة» في الشرطة يومي الخميس والجمعة الاخيرين باعمال استفزازية لاهالي عرابة تعرضت خلالها للمارة من المواطنين بتفتيشهم والاعتراض لهم بشكل استفزازي وقح ومن كان يعترض على هذا الاستفزاز كان مصيره الضرب والاهانات والشتائم والبعض منهم نقل الى المستشفيات او عولج لدى الاطباء في القرية وبعضهم تعرض للاعتقال. وعرف منهم: خالد عبادي وحسين عبادي ومحمد عيسى نصار وسامي معروف عاصلة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاعمال الاستفزازية تجري بعد اكثر من شهر من قيام هذه الفرق بحملة اعمال استفزازية مماثلة. ففي حينه اتصل رئيس المجلس مع ضابط مركز «سيغف» ثم قابل الضابط المسؤول في منطقة الشمال في مركز شرطة عكا. واخذ رئيس المجلس المحلي تعهدا من قائد منطقة الشمال للشرطة بأن لا يتكرر مثل هذا العمل. والغريب ان تتجدد هذه الاعمال في شهر الانتخابات. ويرى اهالي عرابة ان هذه الاعمال تستهدف الانتقام منهم.

وقد اتصل رئيس المجلس المحلي مرة اخرى مع المسؤولين في الشرطة واوضح لهم خطورة هذه الاعمال الاستفزازية.

ويدرس المجلس المحلي مع الهيئات الشعبية والمؤسسات في عرابة امكانية اتخاذ خطوات جدية تمنع افراد الفرق الخاصة من الاستمرار في غيهم وبطشهم ضد الاهالي.

يوم فحوصات مجانية لضغط الدم في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بالتعاون ما بين لجنة الصحة في رابطة الجامعيين في الناصرة وجمعية «القلب الى القلب» وتحت رعاية البلدية يقام في المدينة «يوم الصحة» وذلك في ١٥ الجاري. وستتم خلاله اقامة ١١ مركزا في مختلف انحاء المدينة لاجراء فحوصات مجانية للمواطنين - لضغط الدم ووظائف القلب. وستكون هناك سيارتا اسعاف متخصصتان واطباء وممرضات.

في الذكرى السادسة لمقتل اميل غرينتسفايغ:
المئات يشتركون في اجتماع تظاهري نظمته «سلام الان» ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● القدس - اشترك المئات من اعضاء ومؤيدي حركة «السلام الان»، مساء امس السبت، في الاجتماع التظاهري الذي اقامته الحركة بمناسبة الذكرى السادسة لمقتل اميل غرينتسفايغ، الذي كان عضوا نشيطا في الحركة وقتل خلال احدى مظاهراتها في القدس جراء اعتداء دموي نفذه زعران اليمين العنصري.

وقد اقامت «سلام الان» اجتماعها التظاهري هذا امس مقابل ديوان رئيس الحكومة في القدس حيث يقوم اعضاؤها ومؤيدوها بالاعتصام هناك منذ اسابيع تحت الشعار «ليتوقف اطلاق النار ولتبدأ مفاوضات السلام» وذلك احتجاجا على اعمال القمع والممارسات الاحتلالية الاجرامية ومن اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام العادل.

٤٪ فقط من اليهود السوفييت المهاجرين وصلوا الى اسرائيل

● جنيف - الوكالات - اعلنت اللجنة الحكومية للهجرة في جنيف امس الاول (الجمعة) ان (٢٦١٦) يهوديا سوفييتيا غادروا الاتحاد السوفييتي، خلال شهر كانون الثاني الماضي، منهم ١٠٨ فقط توجهوا الى اسرائيل (٤٪).

حتى منتصف ليلة امس:
فائزان يتقاسمان جائزة «السبورتوتو»
* وذلك بعد فحص ٨٥٪ من الاستمارات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مؤسسة تنظيم الرهان في الرياضة (سبورتوتو)، في منتصف ليلة امس، فوز شخصين بالجائزة الاولى وذلك بعد فحص ٨٥٪ من الاستمارات.

وذكر المسؤول في المؤسسة ان كلا منهما (احدهما من منطقة تل ابيب وثانيهما من منطقة حيفا) سيحصل على مبلغ (٣) ملايين و(٨٠٠) الف شيكل.

ومن الواضح انه اذا بقيت النتيجة على هذا الحال مع انتهاء فحص كل الاستمارات فسيكون هذا المبلغ اكبر مبلغ في مسابقات الرهان في تاريخ اسرائيل.

مسيرة ومهرجان تأبيني في ذكرى الاربعين لوفاة د. غسان خوري

* مدير مستشفى صفد: علمته الممارسة الطبية وتعلمت منه التآخي بين الشعوب * «سماته الشخصية اوصلته الى الجبهة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبلت قرية طرعان الجليلية، امس السبت، الوفود الشعبية المتدفقة اليها لمشاركتها برنامج الاحتفالات التأبينية في الذكرى الاربعين لوفاة ابنها البار واحد قادة جبهتها الدكتور المرحوم غسان خوري.

وقد بدأ البرنامج بمسيرة انطلقت من بيت الفقيد الى ضريحه. ومن ثم الى الكنيسة حيث اقيم قداس وجناز الاربعين. وفي ختامه اقيم مهرجان تأبيني تولى عرافته الاستاذ جورج سلامة الذي كشف ان الفقيد قد اسر لزوجته وعدا لم يطلع عليه امه. وهو انه اذا انتخب لرئاسة المجلس المحلي (كان قد انتخب مرشحا عن الجبهة لهذا المنصب) فانه سيتبرع بمعاشه للمساهمة في تمويل صندوقين كان سيقيمها في القرية. الاول لتشجيع ابناء طرعان على الدراسة الجامعية، والثاني لدعم العائلات الفقيرة في القرية.

وكان اول المتكلمين الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي، فاشاد بافعال الفقيد لمصلحة القرية وشعبه واشار الى نشاطه في الاعمال التطوعية في القرية. وتكلم صديق المرحوم وزميله د. رمزي بشارة فاعلن عن بلورة فكرة لاقامة عيادة طبية في طرعان تحمل اسم المرحوم وتقدم العلاج لاهل القرية المحتاجين. وتكلم سامي بدارنة عن مجلة «الحياة» فأكد مساهمة الفقيد في دعمها.

اما مدير مستشفى صفد د. جابي كنعان فقال: لقد عرفته مخلصا لعمله ولشعبه مضحيا من اجل خدمة السلام العادل ووقف سفك الدماء بين الشعبين. واذا كنت له معلما مهنيا في الطب فقد كان بالنسبة لي معلما على التآخي بين الشعوب وفتح افاق السلام.

وتكلم د. محمد عايد عدوي عن الجبهة فأكد على دور الفقيد الوطني كمناضل جبهوي اختار الطريق الصحيح لخدمة مصلحة شعبه.

وتكلم د. خليل اندراوس نصرة، باسم زملاء الفقيد اطباء مستشفى صفد، فتطرق الى سمات الفقيد وتواضعه وخلو علاقاته من الانانية.

وتكلم ابن مجدل شمس السورية المحتلة، صقر سليمان ابو صالح، عن سمعة الفقيد الطبية والخدمات الجلى التي قدمها لمرضاه، بمن فيهم اهالي الهضبة المحتلة.

والقى كل من الشاعر جورج عقل من الجش وابراهيم حنا مرعب من الرامة قصيدة رثاء في الفقيد.

وازاء اجماع المتحدثين على السمات الانسانية للفقيد - حسن السيرة والاستقامة والتضحية والتفاني والاخلاص للشعب وللوطن وللمهنة وهذا الاجماع على صفاته القيادية الخلاقة، وقف ممثل نقابة الاطباء في الناصرة، د. شحادة الحاج، قائلا: لا اتعجب من وصول الفقيد الى الجبهة. فانه يتمتع بالصفات الاصيلة التي توصل اصحابها الى هذا الاطار الوطني المخلص.

وقال شقيق الفقيد مصلح خوري: لقد تعرفنا الى المزيد من المزايا التي لم نكن نعرفها في الفقيد اذ كان جنديا مجهولا. وفي الحقيقة اننا نشعر انكم جميعا اهله واخوته.

اجتماع احتجاجي على محاولات اغلاق «الراية»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع احتجاجي في سينما الناصرة، امس السبت، احتجاجا على محاولات وزارة الداخلية اغلاق صحيفة «الراية» الناطق بلسان حركة «ابناء البلد». وقد تولى عرافة الاجتماع المحامي حسين ابو حسين. وتكلم فيه كل من عضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري والشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ورجا اغبارية، رئيس تحرير «الراية» والشاعر طه محمد علي، عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل والشاعر يوسف حامد، عن اتحاد الكتاب العرب في المناطق المحتلة، والكاتب عفيف سالم ود. ديب عكاوي واحمد واكد. واجمع الخطباء على رفض تقييد حرية التعبير واستنكار التهديدات السلطوية لصحيفة «الراية».

شكر على تعاز

آل دياب واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية طمرة والخارج، يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم الحاج

محمد احمد الحاج دياب

(ابو احمد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نساء الناصرة من اجل السلام يتظاهرن ضد جرائم الاغتصاب الاحتلالية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» «نقف احتجاجا وحلوقنا تنزف دما وقلوبنا تعتصر الما لما نراه يوميا من جرائم ومذابح ترتكب بحق شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة». لنقف سوية احتجاجا على جرائم المحتلين. لنقف خاشعين امام البطولة الجماعية لشعبنا الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال البغيض وكلنا ثقة بقدرة هذا الشعب الذي يواصل انتفاضته الباسلة حتى يرغم المحتلين «على التراجع، وليحقق استقلاله الوطني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف وذلك عن طريق المؤتمر الدولي للسلام».

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعته «نساء من اجل السلام العادل» في الناصرة، امس السبت، في مركز المدينة (الكراج). وقد قامت المتظاهرات برفع الشعارات التضامنية مع نساء شعبنا الفلسطيني واحتجاجا على جرائم الاحتلال.

ومن الشعارات التي رفعت: «من امثلة الاحتلال الحضاري: جنود الاحتلال يغتصبون النساء والسجينات الفلسطينيات» و «ما يجري في المناطق المحتلة جرائم ضد الانسانية ترتكب باوامر ارهابيين» و «تحياتنا النصراوية الى المرأة الفلسطينية المكافحة ضد الاحتلال». وقد كتبت الشعارات باللغات الثلاث - العربية والعبرية والانجليزية.

وقام جمهور المارة بالتوقيع على عريضة موجهة الى رئيس الوزراء ووزير الامن احتجاجا على جرائم الاحتلال. وجاء في العريضة: «نحتج بشدة على الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي وصلت الى حد اغتصاب النساء والفتيات في السجون وخارجها. نطالبكم بوقف الجرائم والتقدم نحو الخطوات العملية للسلام العادل على اساس دولتين للشعبين وذلك عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك اسرائيل وم.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

«جماهيرنا الموحدة ليست بحاجة الى فرمان سلطوي لاثبات وحدتها الاصيلة»:
جماهير جديدة تخرج عن بكرة ابيها في مظاهرة كفاحية ضد مؤامرة الدمج

● جديدة - لمراسل خاص - «لا لمؤامرات الدمج السلطوية» و «جديدة ترفض تصفية مجلسها المحلي» و «اهالي جديدة موحدون مع مجلسهم المحلي المنتخب» و «الاعتداء على رئيس مجلس جديدة المحلي هو اعتداء على اهالي جديدة عامة» - تحت هذه الشعارات الكفاحية وغيرها سار المئات من جماهير جديدة في المظاهرة الاحتجاجية ضد مؤامرة الدمج السلطوية وحل المجلس المحلي وضد اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، وحملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية التي تنفذها السلطة في القرية.

وسار في مقدمة المظاهرة نواب رئيس المجلس المحلي واعضاء الادارة والوفود التضامنية التي شملت الجبهات المحلية التالية: المكر وكفرياسيف وبركا وقلنسوة والطيرة والطيبة وكابول وعكا والرامة والمزرعة والبقيعة ويانوح. كذلك شارك وفد عن منطقة عكا الحزبية ولجنة المبادرة الدرزية ووفد عن سكرتارية الجبهة القطرية برئاسة ابراهيم مالك. كما شارك في المظاهرة النائب توفيق زياد عضو كتلة الجبهة في الكنيست، وعضو الكنيست حسين فارس.

وكانت المظاهرة انطلقت من ساحة السوق في القرية مخترقة الشارع الرئيسي لتصل الى ساحة المركز الثقافي وعلى طول خط مسار المظاهرة جابت شوارع القرية الهتافات الكفاحية والاهازيج الشعبية وزغاريد النساء والفتيات.

واختتمت المظاهرة في ساحة المركز الثقافي باجتماع خطابي افتتحه وادار، الاستاذ محمد كيال، فأكد ان جماهير جديدة ستواصل معركتها ضد الدمج وحل المجلس على الرغم من محاولة ابعاد رئيس المجلس، عفيف كيال، وتمديد فترة اعتقاله لخمسة ايام اضافية». وقال ان «الهدف وراء اعتقال كيال هو الانتقام السياسي من مجلس جديدة المحلي بسبب مواقفه الوطنية الملتزمة بقضايا شعبنا وقضية المساواة وعدم الخنوع الى مخططات السلطة».

ثم تحدث نائب رئيس مجلس جديدة المحلي، زيدان واكد. فقال: «السلطة تريد من وراء مخططها هذا ان تضرب بعرض الحائط رغبات اهالي القرية وان تحرمهم من ممارسة حقهم الدمقراطي الاول. لكن وحدة اهالي جديدة والقرى الاخرى المهددة بمؤامرة الدمج قادرة على انتزاع حقها».

ثم تحدث الاستاذ احمد درويش، مدير مدرسة جديدة - المكر وعضو اللجنة الشعبية في جديدة ضد الدمج، فاكد على ان هذه المظاهرة «هي اكبر استفتاء شعبي، فهذا الشعب جاء ليقول كلمته: لا لمهندسي المؤامرة ونعم لوحدة هذه الجماهير».

وقدم نائب رئيس مجلس المكر المحلي، احمد خطيب، تحية اهالي المكر الشقيقة. واعلن تضامن المكر مع جديدة «في هذه المعركة المصيرية المشتركة». وفضح خطيب كل الذين يدعون بان اهالي المكر مع مؤامرة الدمج. وقال «نحن نتحدى السلطة لان تبادر الى استفتاء شعبي، دمقراطي وحر، بهذا الخصوص. ولسنا بحاجة الى فرمانات سلطوية لتحقيق هذه الوحدة».

ثم تقدم عن مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف باسم لجنة الرؤساء القطرية، تحية لجنة الرؤساء القطرية، وقال: منذ اللحظة الاولى وقفت لجنة الرؤساء القطرية الى جانب جديدة وحقها في انتخاب سلطتها المحلية بطريقة حرة ودمقراطية اسوة بباقي السلطات المحلية في البلاد.

واستنكر مرقس اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، وقال: «انا نعتبر اعتقال زميلنا عفيف كيال اعتداء على جماهيرنا. وهذا يدل على خطوة عنصرية جديدة تقوم بها السلطة ضد جديدة واهاليها».

وقال مرقس ان السلطة تهدف من وراء الاعتقالات والاستفزازات «صرف انظار جماهيرنا عن القضية المركزية: مؤامرة الدمج وحل السلطات المحلية المنتخبة. كما تهدف السلطة ضرب لجنة الرؤساء القطرية وضرب وحدتها». واكد ان الجماهير العربية تقف الى جانب اهالي جديدة وجميع المجالس العربية المهددة بمؤامرة الدمج، وقفة موحدة للدفاع عن مكتسباتها وقلاعها الوطنية. «ولذلك - قال مرقس - تدعو الى اكبر وحدة صف جماهيرية. فعدونا ليس في جديدة وانما خارجها. وعلى هذا الاساس علينا ان نبقى موحدين لصد جميع المؤامرات التي تحاك ضدنا».

واستنكر النقابي بنيامين غونين في كلمته الاعتقال الاستفزازي ضد عفيف كيال. وقال: «التهمة الموجهة الى عفيف كيال هي انه رئيس مجلس محلي. التهمة انه انسان تقدمي يخدم بلده وشعبه».

وكانت الكلمة الختامية لعضو سكرتارية الجبهة القطرية، ابراهيم مالك. فنقل في كلمته الى اهالي جديدة تحية التضامن من سكرتارية الجبهة القطرية. وقال «ان ما تهدف اليه السلطة من عملية اعتقال عفيف كيال هو منعنا من القيام بدورنا المسؤول في معركة التضامن مع شعبنا المنتفض في معركته. وذلك في محاولة لاشغالنا بقضايا محلية. لكننا لن ننشغل عن الدفاع عن حقنا الدمقراطي الاول المتمثل بمجلس منتخب انا نساهم في المعركة العامة ضد الظلم والاحتلال ومن اجل السلام».

هذا واستنكر المتظاهرون اعتقال ابن جديدة، الحاج فرحات عبادي، امس الاول، الجمعة، على خلفية الاضراب الشامل في القرية بتهمة «تحريض المواطنين على الاضراب».

وكانت وصلت الى الاجتماع برقية تضامن من طلاب مدرسة جديدة - المكر الثانوية.